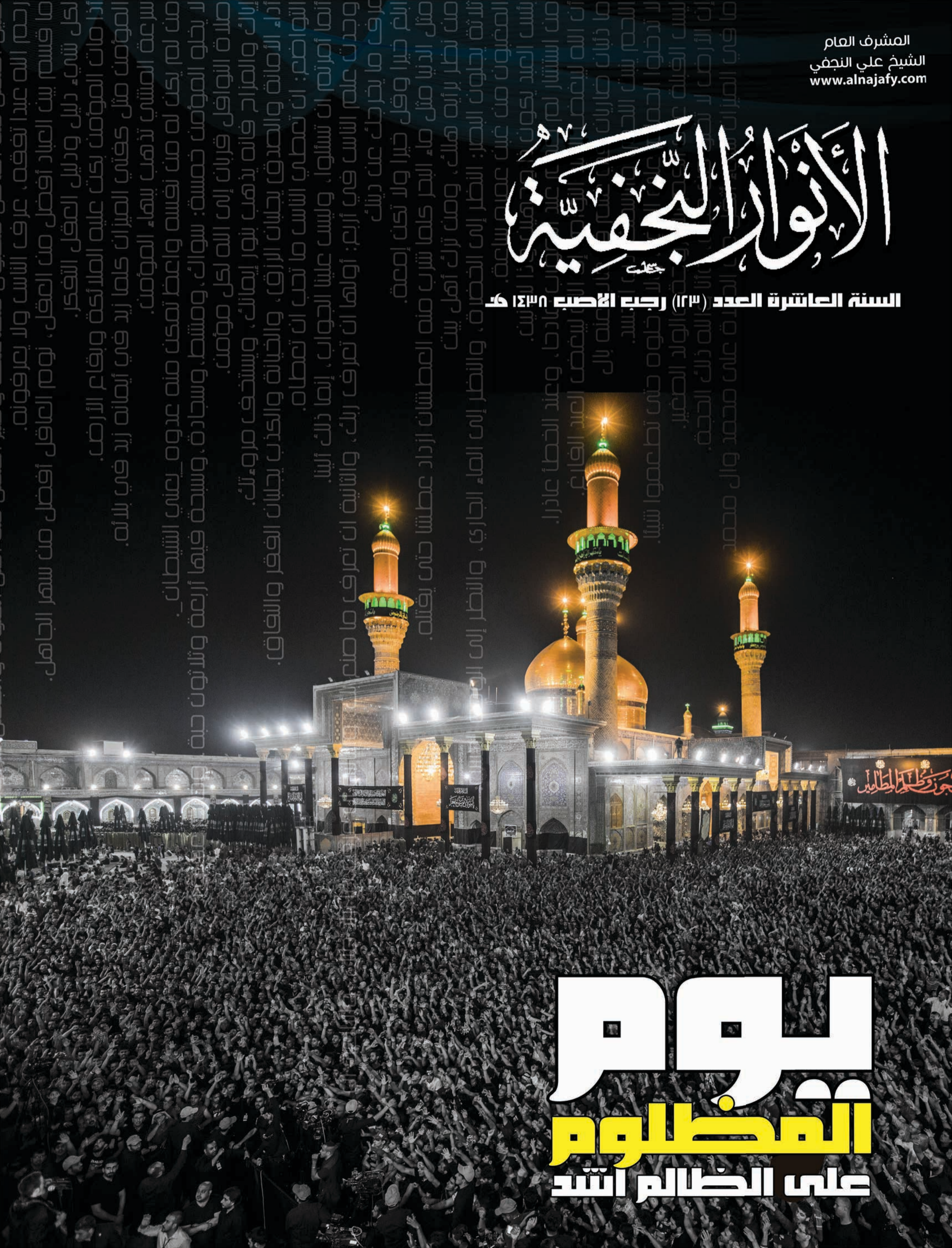


# الأولاد الخجومي

السنة الحاشرة العدد (١٢٣) رجب الأصعب ١٤٣٨ هـ



يوم  
المظالم  
على الظالم أشد

حرم الله عبدا تقوه، عرف الناس ولا يعرفونه.  
ما قسم بين الصناد أفضل من العقل، نوم الماقل أفضل من سهر الجاهل.  
كل شيء دليل ودليل العقل التفكير.  
إذا مات المومن بكت عليه الملايكة ويقام الأرحب.  
المومن مثل كفتي الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه.  
سرعت المشي تذهب بهاء المومن.  
من لم يكن له من نفسه واعظ تمكن منه عدوه يصني الشيطان.  
لا يخلو المومن حمسة: سواك، ومشيئ، وسجادة، وسجدة فيها أربعة وثلاثون حبة.  
صلاة النوافل قربان إلى الله لكل مومن.  
ياك والمزاج فإنه يذهب بنور إيمانك، ويستخف مروتك.  
أداء الأمانة والصدق بطلائح الرزق، والحياطة والكذب بطلائح الفقر والنفاق.  
التواضع: ان تصطي الناس ما تحب ان تصطاه.  
أنما أمرتهم ان تسلموا، وليس علينا الجواب، إنما ذلك آلتنا.  
وحدت علم الناس في أربع: أولها ان تعرف ربك، والثانية ان تعرف ما صنع  
مخرف ما يخرطك عن دينك.  
بلغ حيرا وقل حيرا ولا تكن إمعة.  
مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه المصطفيان ازداد عطشا حتى يوقته.  
من نظر برأيه هلك، ومن ترك أهل بيت  
بلائته يخلو البصر: النظر إلى الحصة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الرجل  
المعصوم من عين عصمه بسلامة.  
سبب الصد يكون ذا عيب.  
من استشار لهم عاد، والرب يباركها.  
ان الله ليصنع ما يشاء.  
ما دناك صارتك بال.  
ان تدنوا الله بعبادته بال.  
سبب الفلانة من الله الولد الصغير.  
ان الأرفق بالله ذلك الحقة.  
ما في المبرك على محمد وآل محمد

## سماحة المرجع (دام ظلّه)، يستقبل العلامة المطوريّ.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة العلامة عبد الوهاب المطوري احد كبار علماء مدينة البصرة، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة واقع الأمة الإسلامية وما يعيشه العراق من تحديات، وسبل مواجهتها والانتصار عليها.

سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد أن منهج أهل البيت (عليهم السلام) هو سبيل الإنسان لتحقيق السعادة والعدالة ورفض الحروب والدمار، وأن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في العالم في تزايد مستمر رغم مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

(دام ظلّه) تطرّق لأهمية ومكانة الفكر الإسلامي الأصيل المتمثل باتباع أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم)، لاسيما وأن فتح باب الاجتهاد هو واحد من أهم عناصر حيوية وفاعلية مذهب التشيع.

من جانبته سماحة الشيخ المطوري، قدّم شكره لسماحة المرجع (دام ظلّه) على ما طرحه من معانٍ وخُسن استقبال.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل آية الله الشيخ نظري، والوفد المرافق له.



من ظلم، هذا وختم المجلس بالدعاء لمراجع الدين العظام لاسيما سماحة المرجع (دام ظلّه) بالصحة والعافية، وأن يتمتع المسلمين بطول بقائهم.

العصمة والطهارة، وما للحوزة العلمية من أثر ودور كبيرين في نشر المعارف الإسلامية، وتثبيت جذورها.

إلى ذلك أقيم مجلس عزاء يستذكر شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما وقع عليها

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة آية الله العظمى الشيخ نظري خادم الشريعة والوفد المرافق له، أحد علماء إيران في مازنداران.

الطرفان تبادلًا هموم المؤمنين، والأمة الإسلامية، وأكد على أهمية ومكانة أهل بيت

## مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان، يقيم مجلس عزاء بمناسبة استشهاد الإمام علي الهادي وعمته الحوراء عليهما السلام.



الذكرى.

وأوضح خلال حديثه، أن المجلس تضمن محاضرات قيمة أحييت بمجملها السيرة الخالدة لبنت الرسالة، ووفاتها الكبير لأخيها الإمام الحسين (عليه السلام) أثناء واقعة الطف وما تلتها من أحداث مهولة.

وتابع بالذکر أن ذكرى السيدة زينب (عليها السلام)، قد أحييت فينا العزم بالمضي قدماً في طريق أبي عبد الله (عليه السلام) والسير خلف نهجه الواضح.

إلى ذلك أقام المكتب مجلساً عزائياً عبر محاضرات قيمة، استعرض فيه مسيرة الإمام (عليه السلام) ومنجزات حياته العطرة.

وعلى صعيد متصل فقد عقد المكتب مجلساً لأحياء ذكرى وفاة عقيلة بني هاشم فخر المخدرات السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام).

وأكد المسؤول الإعلامي أن المكتب أحيى هذه المناسبة الأليمة وسط آهات المؤمنين وتفجعهم بما حصل من مصائب عظيمة وكبيرة، حيث تمر عليهم فاجعة ومصاب هذه

بحضور ورعاية وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان أقيم مجلس عزائي، بمناسبة استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام).

المسؤول الإعلامي أكد أن المكتب في لبنان أحيى شعائر هذه الذكرى الأليمة واستذكر ما تركت هذه المناسبة في صميم الأمة الإسلامية ووجدانها، من أثر لهذه عقريّة الفذة والسيرة عظيمة، وأردف بالقول، إن هذه السيرة كانت مثلاً حياً على العطاء الإلهي، والذي تمثل بأهل هذا البيت الكريم (سلام الله عليهم أجمعين).

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على دور الحوزة العلمية في التصدي للغزو الثقافي.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد سماحة الشيخ الأميري، حيث بين سماحته ما تعيشه المجتمعات الإسلامية من غزو ثقافي وفكري، مشيراً إلى ما تقدمه الحوزة العلمية في النجف الأشرف من نتاج علمي وفكري للعالم الإسلامي من خلال مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وما خطّه الإسلام من مبادئ ومفاهيم. من جانبه الوفد قدم الشكر والامتنان لسماحته وفرصة اللقاء به.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سفير جمهورية إيران الإسلامية في العراق (دام ظلّه) وسعادة سفير جمهورية إيران الإسلامية في العراق الأستاذ حسن داناني فر في بغداد والوفد المرافق له، حيث قدّم سعاداته المباركة والتهنئة لسماحة المرجع بمناسبة حلول شهر رجب المبارك وولادة الإمام علي (عليه السلام)، وما حصل عليه العراق من انتصارات يفتوى المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فضلاً عن توديع سماحة المرجع (دام ظلّه) بعد انتهاء فترة سفارته في العراق.



سماحة المرجع (دام ظلّه) أشار لأهمية توسيع العلاقات فيما بين البلدان الإسلامية، وضرورة العمل على الروابط الدينية الكبيرة التي تجمعها، مؤكداً على أهمية الارتقاء بجميع الروابط العلمية والاقتصادية وغيرها. وفيما يهيم جانب السياحة الدينية فيما بين البلدين أكد (دام ظلّه) على ضرورة العمل المشترك للارتقاء بخدمة زائري العتبات المقدسة، فإن خدمة زائري العتبات المقدسة شرف كبير.

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لأبناء الحشد الشعبي:

# أنتم مقلة قلبي، ونور عيني، وذراع العراق والمرجعية



عجل الله تعالى فرجه الشريف) لما حلّ بمواليه، بسبب ولائهم وإتباعهم لنهجه وأبائه (صلوات الله عليهم)، ونعزي أهلنا في الفوعة وكفريا لما حلّ بهم، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمّد الشهداء برحمته، وأن يشفي الجرحى، وأن يعجل بهلاك الظلمة من أصحاب هذه الأفعال الشنيعة، وأن يلهم المؤمنين الصبر والسلوان، وأنه على نصرهم لتقدير... وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. والسلام.

وفي غضون ذلك بين مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عبر صفحته الرسمية على التواصل الاجتماعي أن الاعتداء المجرمين لا يراعون ديناً ولا قيماً ولا مبادئاً "وسبق أن قلنا لنؤي الشأن إن الاعتداء أداة فاجرة بلا مبدأ ولا دين"، داعياً للشهداء الرحمة والكرامة مؤكداً أن الخسران والخزي سيكتب لا محال للاعتداء.

الحقد الكبير على أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في شتى بقاع العالم، وجريمة الزمر التكفيرية بلباقة الدماء وإزهاق لأرواح إنما هو لنشر الفساد على الأرض، معزياً أهالي الشهداء وأقاربهم، وفيما يلي نص البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(أَنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قُتِلُوا أَوْ هُتِلُوا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ لَافْتِنًا وَاللَّهُ فَاحِشٌ) (البقرة: 177)  
صدق الله العلي العظيم.

ببالغ الحزن والأسى، ومزيد من الألم تلقيناً نبأ الاعتداء الآثم الذي حلّ على أهلنا المؤمنين من الفوعة وكفريا، والذي أدى إلى سقوط أكثر من سبعانة من المؤمنين بين شهيد وجريح، بما فيهم الأطفال والشيوخ والنساء. ونحن إذ ندين هذا الفعل الإجرامي بحق المدنيين العزل، والعوائل المؤمنة، ونستنكر أفعال الفئة المجرمة التي لا ترقب إلا ولا ذمة في المؤمنين، وتسعى في الأرض فساداً، نرفع التعازي لمولانا صاحب العصر والزمان

مقلة قلبي، ونور عيني، وذراع العراق والمرجعية، وبكم يعز الإسلام، والعراق وأبنائه جميعاً".  
الوفد من جانبه أكد أنهم سيقفون دوماً وأبداً ذراعاً للمرجعية الدينية والوطن، معبرين عن مدى سعادتهم وهم يشاهدون أهالي القرى المحررة وهم ينادون بوحدة العراق، وبمكثنة المرجعية الدينية في قلوبهم، شاكرين لسماحته ما قدمه من نصح وتوجيه أبوي يصب في حب العراق وأهله.

**مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشجب العمل الإجرامي في كفريا والفوعة، ويعزي ذوي المصابين.**

صدر المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف كلمة حول الاعتداء الآثم على المؤمنين في كفريا والفوعة، حيث أوضح البيان أن هذا الاعتداء الإهابي يظهر مدى

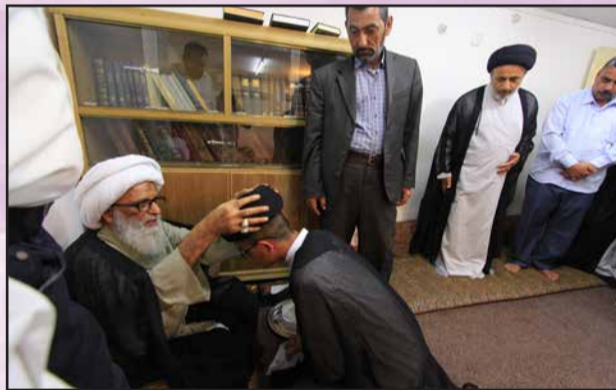
استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من القوات الأمنية من أبناء الحشد الشعبي المقدس، والذين تقدمهم عدد من معتمدي سماحته، وقدموا بين يدي سماحته تعازيهم لذكرى شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، مقدمين بين يديه شرحاً عن آخر انتصاراتهم.

سماحته أعرب عن أهمية ومكثنة القوى الأمنية لاسيما أبناء الحشد الشعبي المقدس، مشيداً بما يقدمونه من تضحيات ودماء، ومؤكداً دنو النصر الكبير، فيعد أن كانوا على أبواب بغداد، وتهديداتهم كانت تشرف على حدود كربلاء المقدسة، صاروا اليوم في زاوية، شادا على أيدي القوات الأمنية حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق الطاهرة، ودرء مخاطر هولاء الانجاس بعيداً عن حدود العراق المقدسة.

إلى ذلك شدّد سماحته على وحدة العراق وسيادته، وكونها من الثوابت التي لا يمكن التجاوز عنها أبداً، مشيداً في هذا الصدد بما تقدمه قوات الحشد الشعبي من تضحيات، ومعيراً عنهم: "أنتم

# الحوزة العلمية في النجف الاشرف .. مشروع الحفاظ على الدين الاصيل.

تقرير: محمد الشرع



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من فضلاء وأساتذة الحوزة العلمية، كلاً على حده، حيث التقى سماحته السيد حسين نقوي أحد أبرز علماء الهند وباكستان في أوروبا، وطرح سماحته رؤيا واقع الأمة الإسلامية وما تمر به المجتمعات الإسلامية من غزو ثقافي، ودور الحوزة العلمية في التصدي له ونشر مبادئ الإسلام الأصيل، الذي يدعو إلى المحبة والتسامح والتعايش السلمي والإخاء والتعاون، والدعوة لله سبحانه وحده، والمفاهيم التي انطلق بها رسولنا الكريم (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، مشيراً أن أعداء الإسلام يضعون المخططات والمؤامرات؛ لنخر هذه المجتمعات وإصاق التهم بالدين الحنيف وتشويه معالمه ومعانيه السامية، من جانبه الضيف قدم الشكر والامتنان للقائه سماحته.

وعلى صعيد منفصل أكد (دام ظلّه) في حديثه مع آية الله الشيخ غيبري ما يحتاجه الجميع من نتاج وفكر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) والانتهاج من السيرة العطرة لهم، مبيناً أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف تغدق بعطائها على العالم اجمع، وتعمل على نشر فكر ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذي يحمل الإسلام الحقيقي، لا الإسلام الذي يرسمه أعداؤه لتشويه صورته أمام الجميع، فيما ختم حديثه بالتضرع لله سبحانه بتعجيل فرج صاحب العصر والزمان داعياً أيضاً بأن يمن الله تعالى على جميع أتباع أهل البيت بالأمن والسلام.

الحوزات في العالم، تفتح أبوابها لكل من يروم الهداية والتعرف على الإسلام الحقيقي، داعياً للجميع بالأمن والاستقرار.

## الحوزة تستنشق عبير العلم من باب مدينة علم النبي الأعظم (ص) الإمام علي (ع).

مع انطلاق صبيحة يوم الثالث عشر من شهر رجب المحرم، يوم ولادة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) توافد عددٌ من طلبة العلوم الدينية على سماحة المرجع (دام ظلّه) لتقديم تهنئتهم له بهذه المناسبة العطرة، وللتشرف بارتداء العمامة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) قام بتعميم عددٍ من الطلبة؛ ليؤكد لهم أهمية ومكانة وقداسة هذا اليوم بولادة الإمام علي (عليه السلام)، مشيراً أن حوزة النجف الأشرف تستنشق عبير العلم من باب مدينة علم النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الإمام علي (عليه السلام)، ومؤكداً أهمية أن يعمل طالب العلم على تزكية نفسه، والعمل على نشر العلم ومحاسن الأخلاق بعمله قبل لسانه.

## للحوزة العلمية دورٌ في التصدي للغزو الثقافي

وتزكيتها وتنزيهه عمل الفرد وأن يكون خالصاً لله سبحانه، مباركاً للوفد الأعمال التي يقوم بها، ومؤكداً على المزيد منها؛ لخدمة أتباع أهل البيت (عليهم السلام).

من جانبه الوفد ثمن توجيهات سماحته، مقدماً موجزاً عما يقوم به قسم العلاقات في العتبة العلوية المقدسة.

## النجف الأشرف تفتح أبوابها لكل من يروم الهداية والإسلام الحقيقي.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدّة وفود من العاصمة البريطانية لندن، حيث أكد سماحته للوفود الحاضرة ما جاء به الإسلام من مبادئ تضمن السلام والتعايش بمحبة واستقرار وصفاء، مشيراً إلى أن الإسلام الأصيل النابع من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) يدعو إلى الله الواحد، وإلى التسامح والمحبة والإخاء والتعايش السلمي.

مضيفاً أن على الجميع أن يتتبعوا السيرة الأخلاقية للنبي الأعظم (صلوات الله عليه وآله)، وكذلك طريقه القويم المتمثل بأهل البيت (صلوات الله عليهم)، وليعطوا للعالم الصورة الناصعة الحقيقية للإسلام الأصيل، مختتماً حديثه بالقول: إن الحوزة العلمية في النجف الأشرف مازالت تواصل نشر فكر ونهج أهل البيت (عليهم السلام) والإسلام الحقيقي الذي جاء عن طريقهم، وإن حوزة النجف الأشرف أم

النجف الأشرف من المدن المقدسة والمباركة، وقد تشرفت بمرفق أمير المؤمنين عليه السلام، والتي كانت معهداً للعلوم الدينية بضمها أكبر مؤسسة علمية دينية في العالم، وهي الحوزة العلمية فكانت منارة للفكر الإسلامي المحمديّ الأصيل، وسماحة المرجع (دام ظلّه) يركّز مع الوفود الدينية على مكانة النجف الأشرف وسبل الاستفادة من روحانياتها في التحصيل العلمي، الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانب من توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه).

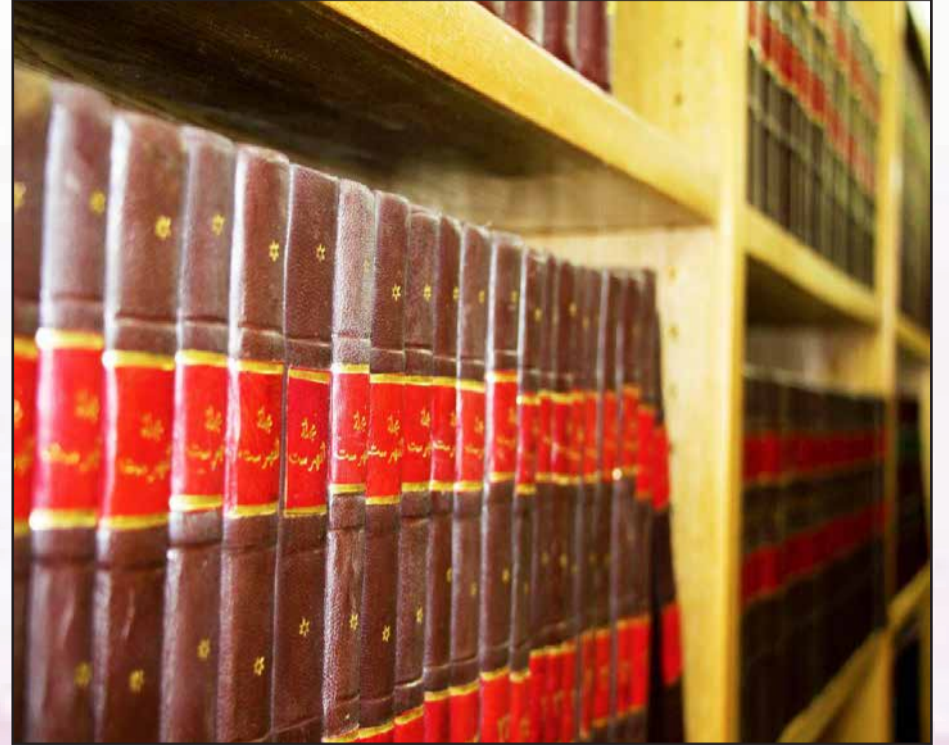
## عددٌ من خدام العتبة العلوية المقدسة يستنشقون بفكر سماحة المرجع (دام ظلّه).

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة، حيث أكد على أهمية توفير ما يحتاجه الزائر من خدمات وتهينة الأجواء التي تمكنه من الزيارة بانسيابية، مشيراً إلى أن المرقد الطاهر يقد إليه العديد من المؤمنين من مختلف دول العالم ومن مختلف الجنسيات مع تعدد اللهجات، وهذا ما يدعو جميع العاملين في العتبة العلوية المقدسة إلى الإخلاص وبذل قصارى الجهد لخدمة الزائرين الكرام، فخدمة زائري أشرف الخلق بعد النبي الأعظم (صلوات الله عليهما) لهُو شرف عظيم وكبير.

(دام ظلّه) بين خلال توجيهاته أهمية محاسبة النفس

# طباعة المناهج الحوزوية .. رحلة من اجل البقاء.

تقرير: فراس التميمي



هنا ولابد من الإشارة إلى أن القسم قام بطباعة مجموعة من الكتب الحوزوية قبل عام ٢٠٠٣، غير إنها لم تُوثَّق بالأعداد والأرقام ومن هذه الكتب: (هداية النحو، شرائع الإسلام بأجزائه الأربعة، كتابان في الصرف (مراح الأرواح، وشرح النظام)، الكفاية لابن الحاجب، شرح الشمسية، شرح التجريد، المطول، كتاب القوانين، شرح اللمعة الدمشقية، رسائل الشيخ الأنصاري (قدس)، منظومة السبزواري، المكاسب للشيخ الأنصاري.

النجفية للثقافة والتنمية بطباعة المنهج العام للدراسة في الحوزة العلمية، لتنمية وتذليل الصعاب أمام طالب العلوم الدينية، وإيصاله إلى المرتبة العلمية اللانقة بمقام المنتمي لهذا الكيان المقدس المبارك، فاستطاعت المؤسسة أن تطبع عدداً كبيراً من المصادر التي يحتاجها طالب العلوم الدينية: كرامتن الاجرومية، تبصرة المتعلمين، قطر الندى، شرح الألفية لابن الناظم، حاشية ملا عبد الله على التهذيب، منطق المظفر، مختصر المعاني، الباب الحادي عشر، سلم العلوم، كفاية الأصول دورة كاملة).

نتيجة الظروف القاسية التي عاشتها الأوساط الحوزية أبان تسلط النظام الجائر على زمام أمور البلاد، وملاحقة طلبة الحوزة الدينية وزجهم في السجون وسعيهم بكل ما أوتوا من قوة لإيقاف الدراسة في الحوزة الدينية في النجف الأشرف، ومنع نشر الكتب الدينية، وخصوصاً المنهجية في هذه المؤسسة التعليمية، إلا أن توجيه سماحة المرجع (دام ظلّه) آنذاك بتشكيل قسم طباعة المناهج الحوزية ليعمل على توفير الكتب المنهجية دعماً للحركة العلمية والحوزة العلمية، وسعيًا للحفاظ على بقاءها وتذليل كل العقبات التي تواجهها، والتي قد تُوقِف مشوارها العلمي الممتد لمنات السنين، فقد تبنى مكتب سماحته هذا المشروع الفاعل لديمومة الحوزة العلمية وإنعاش بقائنا آنذاك، فاستطاع مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أن يوفر ما يلزم طالب الحوزة بسرية تامة، وبإشراف ومتابعة سماحة المرجع (دام ظلّه)، فخصّص لهذا المشروع مطابع صغيرة (ليزرية)، وأجهزة استنساخ وسكنرات واستثمرت - وبشكل سري - لطباعة هذه المناهج التي تقدم إلى طلبة العلوم الدينية أثناء زيارتهم التي يقومون بها لمكتبه المبارك، وذلك لشدة المراقبة من قبل أزام نظام البعث.

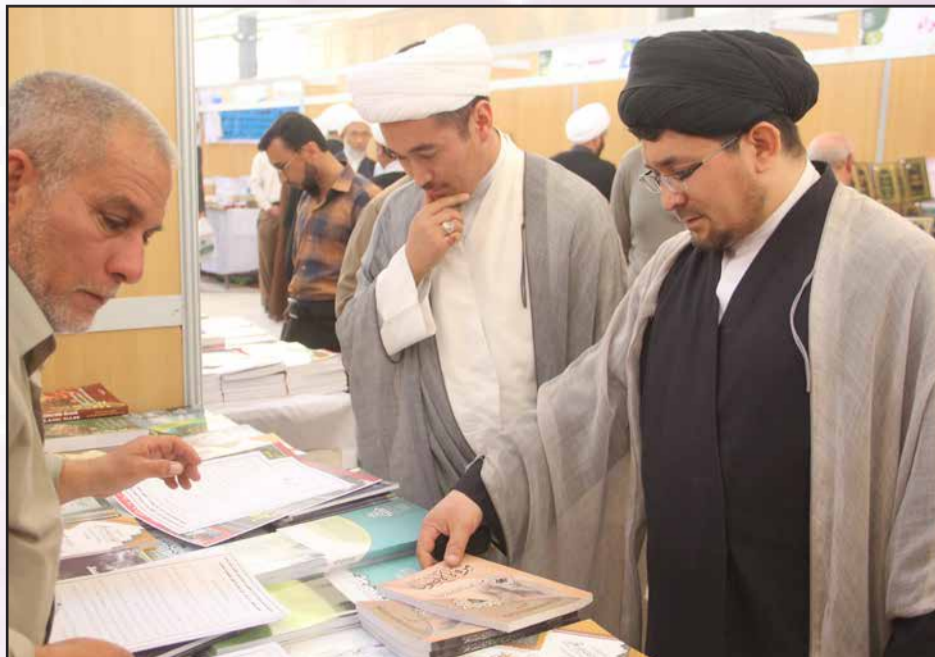
كما قام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بشراء مجاميع كبيرة من الكتب وتخزينها في مخازن سرية، وتوزيعها على الطلبة، وكانت في وقتها منات الألاف من النسخ التي شملت جميع الكتب.

وبعد زوال هذا النظام وما شهدته الحوزة العلمية من توافد جموع كبيرة من الراغبين الالتحاق بمؤسساتها التعليمية أوكل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) هذا المسار المبارك إلى مؤسسة الأتوار النجفية، لتنظيم في قسم خاص لطباعة المناهج الحوزية.

وحرصاً من لدن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وجّهت مؤسسة الأتوار



ت	اسم الكتاب	مبالغ الطباعة
١	قطر الندى وبل الصدى	٣٠٠٠٠٠٠
٢	كتاب المنطق للشيخ المظفر (قدس)	٢٧٥٣٠٠٠
٣	شرح الألفية لابن الناظم	٢٦٠٠٠٠٠
٤	متن الاجرومية	١٩٧٠٠٠٠
٥	حاشية ملا عبد الله على التهذيب	٢١٦٨٠٠٠
٦	مختصر المعاني	٢٩٤٧٠٠٠
٧	دورة كفاية الأصول كاملة	٣٦٨٩٠٠٠٠
٨	تبصرة المتعلمين	١٤٠٠٠٠٠
٩	الباب الحادي عشر	٢٠٠٠٠٠٠
١٠	سلم العلوم	٦٠٠٠٠٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: (١)  
التاريخ: ١٤/ رجب/ ١٤٣٨ هـ

الأحسانية

يسر مؤسسة هجر للثقافة والتنمية التابعة للدراسة الانسانية في النجف الاشرف

أن تتقدم بالشكر والتقدير إلى:

**مؤسسة الانوار النجفية**

لهساهمته الفاعلة في المشاركة في معرض (الكتاب الوخض الذول) الذي أقامته المؤسسة في المدرسة الانسانية للفترة من (٤/ رجب/ ١٤٣٨ هـ لغاية ١٤/ رجب/ ١٤٣٨ هـ)

سانلين الباري تعالى ان يوفقكم لمرضاته.. وان يسدد خطاكم لها فيه خير الدين والدنيا..

رئيس مؤسسة هجر للثقافة والتنمية  
الشيخ علي عبد العزيز سعد

الامين العام  
الشيخ راضي السلطان الاحساني



تقرير: فراس التميمي

## العراق بلدٌ كبيرٌ بعقول أفراد شعبه.

**ملف التعليم من الملفات المهمة التي ركز سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفود المؤسسات التعليمية عليه، وحرص على تقديم النصح والإرشاد للنهوض بواقعه، حيث يؤكد سماحة المرجع (دام ظلّه) إن الشعب العراقي يمتاز بعقول نيرة قادرة على قيادة العالم، حول هذا الموضوع الانوار النجفية تسلط الضوء عبر هذا التقرير.**

### الانتصارات في المحافل العلمية، تكمل

#### انتصارات شبابنا على سواتر القتال.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور عبد الكاظم الياسري والوفد المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة واقع التعليم الجماعي في العراق والحرص على الارتقاء به. سماحة المرجع (دام ظلّه) وفي حديث له مع الوفد، أكد أن العراق بلدٌ كبيرٌ بعقول أفراد شعبه، وهم قادة حقيقيون في جميع الميادين، والحقائق أثبتت أن خيرة الباحثين والعلماء في العالم هم من العراق؛ فطوى المؤسسات العلمية رعاية العقول العراقية الشابة

وتوفير السبل اللازمة للنهوض بواقع التعليم العالي في الجامعات العراقية.

وأضاف سماحته أن العراقيين قادرون على قيادة العالم والتغيير نحو الأحسن، وعلى الحكومة العراقية رعاية الشباب بشكلٍ أوسع، موضحاً أن الانتصارات في المحافل العلمية تكمل انتصارات شبابنا على سواتر القتال.

### أريد من أبنائي الطلبة أن يكونوا ماهرين على

#### جميع الأصعدة العلمية.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه عدداً من طلبة محافظة الكوت، على أهمية العلم والتقدم بهذا البلد نحو

مصاف الدول المتقدمة التي تقدمت وتطورت بفضل العلم، مشيراً إلى أهمية الارتقاء العلمي وعلى مختلف الأصعدة، وعدم البقاء بالاعتماد على علم الآخرين، مبيناً أن العراق فيه العقول المتميزة، وفيه الحضارات المؤسسة لكل المعارف والعلوم، والثروات والخبرات والموقع الجغرافي، وعلى الجميع أن يسعى لاكتساب فضيلة العلم؛ ولترفع راية العراق خفاقة عالية من خلال أبنائه، مخاطباً الحاضرين «نريد منكم مهندسين وأطباء وسياسيين.. وغير ذلك من الماهرين الذين ينهضون بالعراق»، داعياً لهم بالتوفيق والسداد وان يمتن على العراق بالأمن والسلام.



## انتصار العراقيين بإحباط مؤامرات داعش.

تقرير: عباس شربة

### مخططات داعش باءت بالفشل بفعل عزيمةكم.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفد من وجهاء وأبناء محافظة ذي قار، أن الانتصارات التي يطرزها أبناء الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية بدمانهم الطاهرة قد حررت الكثير من الأراضي المغتصبة، مبيناً أن عصابات داعش الإجرامية وجميع مخططاتها باءت بالفشل

الحرمت وتدنيس المقدسات، فما كان من أبناء هذا البلد إلا أن سحقوا تلك العصابات، مضيفاً أن أبناء الحشد الشعبي سطروا أروع الملاحم والبطولة في التضحية والذود عن الوطن، إذ ظهروا الأراضي المغتصبة من تلك العصابات من خلال دماهم الزكية، خاتماً حديثه بالتضرع لله سبحانه بان يمن على هذا الشعب بالأمن والسلام.

### على العراقيين جميعاً توحيد صفوفهم ودرء كل الفتن.

حسب سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه مع وفد من أبناء العاصمة بغداد على درء الفتن التي تحاك بين أبناء البلد الواحد، مبيناً أن أعداء العراق تكالبوا على هذا الشعب حيث قامت عصابات داعش التكفيرية بهتك الأعراض واستباحة

العراق وما يمر به من أحداث هو محور حديث سماحة المرجع (دام ظلّه) حيث يؤكد سماحته على ضرورة توحيد الصف لمواجهة كل التحديات التي تواجه الشعب العراقي، وإحباط كل المؤامرات التي تحاك من أجل تمزيق وحدة الشعب العراقي، الانوار النجفية تسلط الضوء على توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) لعدب من الوفود.

بعد هذه الانتصارات والعزيمة والإصرار لأبناء العراق وهم يدافعون عن بلدهم. (دام ظلّه) أكد على تتبع وتفقد عوامل الشهداء وزيارة الجرحى، كما أوضح أهمية صد جميع المؤامرات التي تريد النيل من عزة وتراب ووحدة هذا البلد من خلال التكاتف والتعاقد، مختتماً حديثه بالتضرع لله سبحانه بان يمن على هذا الشعب بالأمن والاستقرار والنصر النهائي لأبناء العراق على أعدائهم.



## التمسك بالثقلين.. نعمة الله على الإنسانية.



تقرير: حسين فياض

ما قدمه أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) للبشرية جمعاء، وعلى الباحثين أن يمعنوا النظر في إبراز فضائل أهل بيت الرحمة، مختتماً حديثه بالدعاء للجميع بالموفقية في عملهم في هذا المزار.

**يجب إن يستثمر الزائر العتبات المقدسة لإصلاح نفسه نحو الإحسان.**

حتّى سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقائه عدداً من مؤمني السعودية على ضرورة الاستفادة من التواجد في العتبات المقدسة في العراق، والتمتع بالأجواء الروحية داخلها، والتقرب إلى الله سبحانه من خلال المراسم التي يؤديها المؤمن من الاستغفار والدعاء والصلاة، مشيراً إلى أن القرب المكاني لا يكون كافياً وحده لامتلاك مفاتيح الجنة ما لم يكن تحولاً إيجابياً في سلوك الزائر وتعامله مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وتزكية نفسه من الذنوب والمعاصي.

إلى ذلك أشار (دام ظلّه) أن الله سبحانه إنما يتقبل من المتقين، مؤكداً أهمية أن يعترف الزائر لله سبحانه عند قبر الإمام المعصوم (عليه السلام) عما صدر منه من معاصي وأثام؛ ليقرّ بها ويطلب بذلك غفران الله (سبحانه وتعالى)، ويجعل الإمام شاهداً على اعترافه، داعياً للجميع بقبول الزيارة وأن يمن عليهم العودة في كل عام.

المؤمنون لاسيما أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على إبراز الجانب الأخلاقي العظيم لأهل البيت (عليهم السلام)، فشيعة أهل البيت (عليهم السلام) سيكونون محاسبين أمام الله (عز اسمه) في أي تهاون قد يعكس الجانب السلبي، فهم يملكون أكبر وأعظم نعمة بالوجود، ألا وهي نعمة الولاء ويردّ حُب أهل البيت (صلوات الله عليهم).

(دام ظلّه) أعرب أن على المؤمنين أن يعكسوا الجانب الناصع والحققيّ للإسلام، ألا وهو دين المحبة والتسامح، والتعايش السلمي مع الإنسانية جمعاء. هذا وأبتهل سماحته إلى الباري (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين أينما كانوا، وحيثما رحلوا، وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الصواب والعزة والكرامة.

**لابد من البحث والجدّ في إبراز فضائل أمير المؤمنين وأهل البيت (عليهم السلام) وما قدموه للبشرية جمعاء.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد خدام مزار قطارة الإمام علي (عليه السلام)، حيث أكد سماحته على ضرورة وضع تسلسل تاريخي لاكتشاف القطارة والأدوار التي مرت عليها، مشيراً إلى أن أعداء أهل البيت (عليهم السلام) حاولوا على مر التاريخ تغييب فضائل الإمام علي، مضيفاً بقوله: «وقطعاً هناك مشروع تضييع من وراء تغيير اسمها؛ ليضيع على الناس

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، هكذا أوصانا رسول الله صلوات الله عليه وآله لتحقيق الحياة التي أرادها الله سبحانه وتعالى، ووجودهم نعمة حقيقية انعم بها الله علينا، والحديث عن هذه النعمة من المواضيع التي دائماً ما يبينها سماحة المرجع (دام ظلّه) للوفود القادمة لمكتبته من داخل العراق وخارجه، وكيفية الاستفادة من التواجد في العتبات المقدسة لإصلاح النفس ببركة الانمئة الاطهار عليهم السلام، الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من توجيهات سماحة المرجع بهذا الخصوص.

**نعمة الولاء للنبي الأكرم (ص) وأهل بيته (ع) هي من أكبر وأعظم النعم بالوجود.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) أعداداً من الوفود المؤمنة المهتنة له بذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام)، الوفود ضمت عدداً من الزائرين العراقيين لمدينة النجف الأشرف من مختلف محافظات العراق، فضلاً عن الوفود الزائرة من خارج العراق، والتي كانت في مقدمتها وفوداً من ترازيا وبريطانيا والهند وباكستان وإيران، خلأ على حده.

سماحته أكد خلال لقاءاته مع الوفود المؤمنة ما للإمام علي (عليه السلام) من مكانة عظيمة وكبيرة في قلب كل مؤمن، مشيراً لضرورة أن يعمل

## أخبار مشروع (ايتامنا) الخيري

# برامج إنسانية متنوعة



تقوم مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم (ايتامنا) الخيري بالاستمرار في تشييد وترميم العديد من الدور السكنية؛ لإيواء الأيتام ومساعدتهم ضمن برنامجها السكني لهذا العام. الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، أعرب عن تفاوله بهذا المشروع وهو يروي إنجازات المؤسسة في هذا الجانب الحيوي والمهم والذي أنجز منه (٧) بيوت ضمن الدفعة السابقة. وأوضح فضيلة الشيخ البهادلي، أن الأهمية تأتي من خلال احتضان المؤسسة لهذا المشروع والذي بذلنا فيه جهوداً ومساعى كبيرة؛ لغرض السير فيه رغم كل الصعوبات التي تكتنف هذه المشاريع والتي تحتاج إلى أموالٍ وطاقتٍ كبيرة.

وبيّن الشيخ مسنول القسم أن ذلك العمل ينجز برعاية خاصة من لدن الأمين العام للمؤسسة وبجهود الخيرين من أصحاب البيضاء، معرباً عن وجود خطة؛ لغرض تطوير هذا العمل وتوسيعه من خلال الفترة المقبلة. هذا وأنجز القسم ترميم أكثر من (٣٠) بيتاً عائداً لعوائل الأيتام سلمت إلى أهاليها مؤخراً.

### استحداث شعبة جديدة للإرشاد التربوي.

قررت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم (ايتامنا) الخيري، استحداث شعبة متخصصة في الإرشاد التربوي والنفسي للأيتام في القسم المذكور.

وقال الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، سوف تناط بهذه الشعبة العديد من الأعمال ومنها الجانب التربوي والنفسي، بالإضافة إلى المهمة الأكبر ألا وهي التغذية الروحية والثقافية للأيتام وعوانهم المحتضنين من قبل المؤسسة.

أوضح البهادلي أن القسم يواصل استحداث العديد من الشعب والوحدات الإدارية في إطار حركة تشهدها الأقسام لتحديث العمل بشكل عام. كما أشار إلى أن القرار من المؤمل أن يترك أثراً طيبة، نسعى لها من خلال تخصيص كادر نسوي يشرف على العمل، ويؤدي النشاطات الموكلة إليها ميدانياً خلال الزيارات التي سوف تقوم بها عاجلاً.

### استقبال طبيب العيون الاختصاص لعلاج عددٍ من

#### المرضى الأيتام.

استقبل قسم (ايتامنا) الخيري في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، ومقرها النجف الأشرف أحد الأطباء الاختصاصيين في مجال طب العيون لعلاج المرضى الأيتام.

الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، ذكر لمراسل إعلام المؤسسة عن استقبال القسم للدكتور الاختصاص في مجال طب العيون لتقديم خدماته بشكل مجاني لشرعية الأيتام في محافظة النجف الأشرف. وأوضح فضيلة الشيخ البهادلي، أن القسم قدّم كل التسهيلات في سبيل إنجاح عمل هذا الطبيب المذكور.

وأضاف البهادلي خلال حديثه إلى حاجة العديد من الأيتام لهذه الخدمة الطبية، مباركاً جهود كل الخيرين الذين يسعون دوماً لتقديم خدماتهم لأجل مرضاة الله سبحانه وتعالى.

تجدد الإشارة إلى أن قسم الرعاية الصحية والتابع للمؤسسة قدم تسهيلات كبيرة لوصول هذه الكفاءات العلمية والطبية للإفادة في مجال الخدمات الصحية والطبية.

### يقدم خدماته لعوائل الأيتام في مجال المحاضرات

#### الثقافية والدينية والاجتماعية.

قدّم قسم (ايتامنا) الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية خدماته في مجال المحاضرات الثقافية والدينية والاجتماعية لدعم عوائل الأيتام.

الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، أكد خلال اتصال له مع الدائرة الإعلامية استمرار القسم بإقامة العديد من المحاضرات التي تعزز الواقع المعرفي والثقافي لهذه العوائل.

البهادلي أوضح أن القسم يقوم برعاية هذه المحاضرات وتوفير كل





# لتوفر حياة كريمة للأيتام

أكثر من (٥٠٠) قطعة أخرى أرسلت إلى محافظة كربلاء المقدسة خلال الأيام المقبلة بمقر الفرع هناك. تجدر الإشارة إلى أن القسم المذكور يبذل جهوداً متواصلة لإحياء اغلب مكاتب المحافظات ضمن خطته للأعوام المقبلة.

## رعاية حملة لإطعام الأيتام في عددٍ من محافظات العراق.

رعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم (أيتامنا) الخيري حملة لإطعام العديد من الأيتام في العراق. الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، أكد خلال تصريح تابعته الدائرة الإعلامية عن إقامة هذه الحملة بغرض إطعام الأيتام، وضمن وجباتٍ مختلفة في محافظة النجف الأشرف، كأول محطة لهذا العمل الخيري. البهادلي أوضح خلال حديثه، أن المؤسسة تسعى لتطوير اغلب نشاطاتها الخيرية في إطار عملٍ دوّوب انطلق منذ سنوات عدة، وأن أهمية الاستمرار بإقامة هذه الحملات لها وقع كبيرٌ في نفوس الأيتام، حيث الشعور النفسي بمن يتفقدهم ويتابع أمورهم أولاً بأول.



مستلزمات نجاحها، لأننا نراها شيئاً ضرورياً لتطوير القدرات البشرية، وبخاصة في مجال رعاية وتربية الأطفال الأيتام. وأردف البهادلي بالقول إن أغلب هذه المحاضرات تستمر لمدة أسبوعٍ واحد خلال توزيع الرواتب الشهرية لأبنائنا الأيتام وعوائلهم الكرام. تجدر الإشارة إلى أن القسم أخذ على عاتقه إعطاء دروس ثقافية ودينية واجتماعية في إطار منهج توعوي يهدف لتثقيف عوائل الأيتام من أبناء المحافظة.

## رعاية التواصل بين الكفلاء والأيتام ضمن أطر ديمومة رعايتهم واحتضانهم.

رعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم (أيتامنا) الخيري تواصلاً بين الأيتام وكفلائهم ضمن أطر ديمومة رعايتهم بشكل مباشر. الشيخ محمد جعفر البهادلي، مسؤول القسم، أكد خلال اتصال له مع الدائرة الإعلامية عن رعاية القسم لهذه المشاريع لتجعل الكفيل يتماس كامل مع من يكفل من الأيتام المسجلين لدى لوائح القسم. ونوّه مسؤول القسم، إلى أهمية هذا التواصل، واللقاءات التي تكون برعاية المؤسسة لتعريف الكفيل بكل ما يقدمه في مجال كفالته لليتيم وإطلاعه بشكل مباشر وفعلي على أحوال البيت وما إلى ذلك.

## مواصلة تقديم وجبات من الألبسة لأيتام محافظة النجف الأشرف.

ورعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم (أيتامنا) الخيرية وجبةً جديدةً من الملابس لشريحة الأيتام والأرامل في المحافظة. الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول القسم، ذكر للدائرة الإعلامية، أن هذه الوجبة الثانية التي تم توزيعها مؤخراً ضمن نشاط (إكساء يتيم) الذي تواصله المؤسسة.

وأوضح الشيخ البهادلي خلال حديثه أن القسم ورّع (٣٠٠) قطعة من هذه الملابس ضمن الوجبة الثانية لأبناء مدينة النجف الأشرف بصورة خاصة، وأردف بالقول أن القسم في طريقه إلى توزيع

# مدارس دار الزهراء

## (عليها السلام) الخيرية .. أنشطة متنوعة لبناء شخصية التلاميذ.



مدارس  
دار الزهراء من  
المؤسسات التعليمية  
المتميزة في النجف الاشرف،  
حيث ترعى مجموعة أنشطة علمية  
وثقافية ودينية وأخلاقية، الهدف  
منها تنمية قدراتهم ، الأنوار النجفية  
تسلط عبر تقريرها الضوء على  
جانب من أنشطة المدارس.

تقرير: علي الوائلي.

### إقامة دروس التقوية لطلبتها.

مع قرب الامتحانات النهائية باشرت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين والبنات بفتح دروس التقوية لطلبة السادس الابتدائي والثالث المتوسط.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس، أوضح أن هذه الدروس تأتي لإسعاف الطالب لحفظ وفهم وإدراك المادة الدراسية كخطوة تقوم بها المدارس لأبنائها الطلبة نتيجة الوضع الراهن الذي يمر به البلد، ولتقديم المزيد من الاهتمام والعناية لشريحة الأيتام، مشيراً إلى أن الدروس تبدأ بعد الدوام الرسمي للمدارس، وبحضور كادرٍ تدريسيٍّ متميزٍ وفي جميع الاختصاصات.

### المختبرات المتطورة في المدارس تسهم في الارتقاء

#### العلمي في الدروس التجريبية.

سعيًا منها لترسيخ المعلومة في أذهان طلابها، أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) درساً تطبيقياً في مختبر الأحياء للصف الرابع الإعدادي في مجال تشريح السمكة.

الأستاذ صفاء العيفاري بيّن أن هذه الدروس تأتي لتطبيق ما يأخذه الطلبة من دروس نظرية تلقى عليهم من قبل الأساتذة، مضيفاً أن الدروس التطبيقية تعزز في ذهن الطالب مدى أهمية واستيعاب الدرس وتطبيقه مباشرة دون الأخذ فقط بالدرس النظري، فيكون الدرس العملي مكملاً له، كما أوضح أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) هيأت جميع المختبرات العلمية لطلبتها مجهّزة بعدة موادّ ووسائل علمية تمكّنهم من التطبيق في الدروس التي يتعلمونها من قبل أساتذتهم، ووفق أعلى مستويات الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة.

### استقبال وفودٍ من خارج وداخل العراق.

استقبلت إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية وفداً من مؤسسة الندبة، من كندا حيث اطلع الوفد على المستوى التعليمي في المدارس، كما شمل مناهج الوفد زيارة ميدانيةً لصفوف المدارس. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس، أوضح أن الوفد قام بزيارة لطلبة المدارس، قام بعدها بتوزيع عددٍ من الهدايا على الأيتام بمناسبة ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام).

الوفد من جانبه أشاد بالخدمات والجهود المبذولة لخدمة طلبة المدارس، معرباً عن سعادته بهذه الفرصة الثمينة، التي أعطتهم تصوراً مميّزاً حول العمل النموذجي الذي تقدمه إدارة المدارس. وعلى صعيد متصل، ومن أجل تحفيز الطلبة في إقامة الاحتفالات

الخاصة بمناسبات أهل البيت (عليهم السلام)، تم توزيع عددٍ من الهدايا، والتي شملت كتب الشكر والتقدير للمساهمين من الطلبة في إحياء هذه الاحتفالات، تحفيزاً لهم على نمو القدرات الذاتية لهم.

الأستاذ صفاء العيفاري أشار إلى أن التكريم يأتي كدافع معنوي للاهتمام بإحياء هذه المناسبات، وللتأكيد على نهج وخط أهل البيت (عليهم السلام) والافتداء بسيرتهم الطاهرة، فيما بيّن أن التكريم تم من خلال إقامة احتفالية حضرها عددٌ من الكادر التدريسي في المدارس إلى جنب جمع من الطلبة. واستقبلت ادارة المدارس السيد فاضل الميلاني إمام مركز الإمام الخوني الإسلامي في لندن و وفداً من جماعة الخوجة من لندن لزيارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، حيث التقى الوفد الكوادر التدريسية وعدداً من الطلبة في المدارس.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن الزيارة تضمنت جولة في بنىة المدارس، واللقاء بعددٍ من التدريسيين، مبيّناً أن الزيارة تأتي للإطلاع على واقع المدرسة والتنسيق للعمل المشترك لخدمة لشريحة الأيتام التي تحتضنهم المدارس، فيما أوضح أن المدارس تستقبل بين الحين والآخر العديد من الوفود من داخل وخارج البلاد للإطلاع على ما يقدم داخل المدارس لشريحة الأيتام فيها.

كما زار عددٌ من القانمين على منظمة حمامم السلام لرعاية التوحد، مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، حيث التقى الوفد بإدارة المدارس والكادر التدريسي، وبحث ما تقدمه المدارس لتلاميذها في المجال التربوي والتعليمي.

الأستاذ صفاء العيفاري بيّن أن الوفد أطلع على ما تقوم به المدارس من





حيث شارك في المسابقة شعبتا ألف وباء من هذا الصف. الأستاذ صفاء العيفاري أشار إلى أن المسابقة تضمنت عدة أسئلة تربوية وأخلاقية وفقهية في مجال العبادة والتاريخ الإسلامي، لاسيما المتمثل بسيرة أهل البيت (عليهم السلام)، العيفاري أضاف أن هذه المسابقة تأتي لغرس المفاهيم والمبادئ التي تعمل على تحسين التلميذ وسيرة على النهج الصحيح، وكذلك لخلق المنافسة الشريفة بينهم لإنشاء جيل صالح يخدم المجتمع.

### تلميذات الصف الأول الابتدائي تشارك في مسابقات

#### القران الكريم.

وبغية تعزيز الثقافة القرآنية في نفوس تلميذاتها، أجريت في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنات مسابقة بين تلميذات الصف الأول الابتدائي الحافظات أكثر من عشرين آية من سورة النبا، إذ بينت أم حيدر معلمة أن هذه المسابقات تسهم في تشجيع النشأة الجديدة على التمسك بآيات الذكر الحكيم، وحفظ كتاب الله (عز وجل)، وللتأكيد على التدبير في قراءته والتمتع في آياته المباركة. معلمة أشارت إلى أن المدارس تجري عدة مسابقات بين تلميذاتها؛ لغرس الثقافة القرآنية والسير على مبادئ الدين الحنيف الذي جاء به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

### المشاركة في المسابقة القرآنية للبنات.

وبغية تعزيز الثقافة القرآنية لدى التلميذات، شاركت الحافظات للقران الكريم في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنات في المسابقة القرآنية التي أقامتها المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف. أم حيدر معلمة مديرة المدارس للبنات أوضحت أن المسابقة شملت حفظ جزأين للمرحلة الابتدائية، وأربعة أجزاء للمرحلة المتوسطة، وخمسة أجزاء للمرحلة الإعدادية، مضيئة أن وقع المشاركة لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) كان له صدق كبير في نفوس المشرفين ولجنة التحكيم للمسابقة.

مديرة المدارس أم حيدر معلمة أكدت أن هذه الخطوة تأتي لنشر مساهمات التلاميذ في المعارض التي تقام في المحافظة؛ ولتعريف المشاركين ومرئادي المعارض بإبداعات تلك الطالبات. فيما أوضحت أن اغلب رسوم الطالبات مثلت السلام الذي يشدو إليه العراق والطبيعة الجميلة لهذا البلد، وكذلك لوحات تمثل الانتصارات التي حققها أبناء الحشد الشعبي على عصابات داعش التكفيرية، متبعاً بحديثه أن لوحات التلاميذ المشاركين لاقت استحسان الحاضرين في المعرض.

### اقامة برامج دينية عبادية لطليبتها

ضمن برنامجها المعتاد، أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) دروساً في تعلم الصلاة وكيفيةها للتلاميذ، حيث أقيمت الدروس في الصفوف الأولية للمدارس.

الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن هذه المبادرة تأتي لتعزيز العبادة في نفس التلميذ وجعله أكثر قرباً من الله (جل وعلا) وهو في هذا السن المبكرة من العمر، مشيراً إلى أن التعلم في الصغر سيرسم لهذه الشريحة طريق الصواب والطريق الصحيح للهداية وللمعرفة الخالق سبحانه. العيفاري أضاف أن الغزو الثقافي الذي يجتاح المجتمعات الإسلامية يتطلب من الجميع تنشئة أجيال على محبة الإسلام وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) والإخلاص لله سبحانه وحده.

### احياء ذكرى ولادة أمير المؤمنين (ع).

أحيا طلبة المدارس ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام)، الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن المدارس تحيي مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) داخل بنائهم المدارس لترسيخ سيرة ومبادئ أهل البيت في أذهان الطلبة، مشيراً إلى أن الاحتفالية تخللها إلقاء عدد من الكلمات للكادر التدريسي والطلبة مع بعض القصائد الشعرية التي أظهرت فضائل وعدالة الإمام (عليه السلام)، فيما وزعت عددا من الجوائز والهدايا على المتميزين في المدارس بهذه المناسبة.

### اقامة مسابقة تربوية أخلاقية تاريخية.

وأجريت في المدارس مسابقة بين تلاميذ الصف الخامس في المدرسة،

سبل تعليمية متطورة؛ للارتقاء بالواقع التربوي والنفسي والتعليمي في المدارس، وما تقدمه من خدمات مميزة تجاه شريحة الأيتام، فيما أشار إلى أنه تم الحديث حول التعاون بين الطرفين، بغية خلق جيل قادر على بناء هذا البلد والتقدم به نحو الأمام.

وعلى صعيد متصل، استقبلت إدارة المدرسة عدداً من الأخوة المؤمنين من محافظة بغداد، حيث قاموا بجولة في المدرسة للإطلاع على مستوى الخدمات المقدمة للأيتام، إلى جنب التعرف على المستوى العلمي وقابليات التلاميذ والطلبة فيها والوسائل والمناهج المعدة.

الأستاذ صفاء العيفاري أشار إلى أن المدارس تشهد بين الحين والآخر توافد العديد من الشخصيات الدينية والعلمية والثقافية ومن مختلف شرائح المجتمع عليها؛ للتعرف على ما يقدم لهذه الشريحة من كل الخدمات. الوفد أعرب عن سعادته لما وجدته من حسن تنظيم وأداء، وكوادر تدريسية وخدمات مقدمة لشريحة الأيتام في المدارس.

### تنظم سفرة دينية ترفيهية مدرسية لتلميذاتها.

مع أول أيام شهر رجب الأصب المباركة، والأجواء الربيعية نظمت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية سفرة مدرسية دينية ترفيهية لتلميذاتها وطلباتها.

أم حيدر معلمة أوضحت أن السفرة شملت زيارة لمرقد الصحابي الجليل ميثم التمام (رضوان الله تعالى عليه)، وإقامة الصلاة والدعاء وأداء جميع مراسم الزيارة، مشيرة إلى أنه قامت بعض الأخوات من الكوادر التدريسية بشرح نبذه عن حياته وقراءة الزيارة على مسامع الطالبات، فيما بينت بعد ذلك توجه الكادر التدريسي مع التلميذات إلى مدينة الألعاب لزيارة حديقة الحيوانات، حيث قضين أوقاتاً ممتعة مما شجعهن على تجديد طاقتهن الفكرية للحصول على أعلى نسب النجاح، وفي نهاية برنامج السفرة قامت مجموعة مطاعم سوبا مشكورة بتقديم هدية وجبة غداء لكل طالبة من بنات دار الزهراء (عليها السلام).

### المشاركة في معرض الإعداد والتدريب لمديرية تربية المحافظة.

شاركت عدد من طالبات مدارس دار الزهراء (عليها السلام) في معرض الرسوم المقام في مبنى الإعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف.





# الإستفتاءات

للقيام بالواجبات، كما ينبغي أن نعلم، أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقتون...) والله ناصرنا ومعيننا على أنفسنا، والسلام.

**س: هل أمر العراق وفلسطين سينزل إلى الإمام المهدي (عج)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟ وماذا عن فلسطين؟**

باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقيعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

**س: ما هو حكم خير الجزيرة الخضراء الذي أورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عج)، وكذلك إمكانية رويته وتلقي الأحكام منه، لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي في ذلك؟**

باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحته، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

**س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه، وأوصيائه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنها من المحتوم الذي لا يد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجاباً؟**

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء، والله العالم.

**س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟**

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف كما في قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...) .

**س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عج) في غيبته؟**

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وببركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريعة تطبيق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين بوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) من الذين ابتلياً بهم، والله العالم.

**س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصراً؟**

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نقية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني.. وغيره من الكتب التي ألفت في هذا الشأن، والله الهادي.

باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

**س: لقد كثرت في الآونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلاً لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات، ومحاولة تطبيق بعض الروايات على واقع أو شخص أو اتجاه، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطلبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الاعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعيتكم المباركة؟**

باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيننا فساد الحركات المشبوهة، وأنبأنا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن مستمرون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب. وهو الهادي.

**س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عج) إلى سفيره الرابع محمد السمري (رحمه الله) (... وسياتي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيرات والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف تجمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟**

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأما الرؤية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك لمن وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يميز، فلا يتخذ فيعتقد من ليس بإمام أنه إمام. والله الهادي.

**س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كأن تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق، من دون أن يكونوا سفراء له (عليه السلام)، أو يدعون (أي هذه الشخصيات) أنهم سفراء له؟**

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهووي الضلالة بالإيماء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

**س: ينشر في الآونة الأخيرة على شبكات الانترنت الاستدلال بالعلوم الغربية (علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عج)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالامكان التوقيت لظهوره المبارك؟**

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عج)، لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها النتائج المأخوذة منها تخطيء وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتنتقل الإصابة إلى الخطأ، والله العالم.

**س: مما لا يخفى على سماعتكم إن هناك ما يقارب المائة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عج) قد تحققت، فما رأي سماعتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله كموالين؟**

باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي

**س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عج)، فألك يعلم أنه آخر الأوصياء، فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (ص): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعيشون بعد استشهاد الإمام (عج)، وهل سيكون بين استشهادهم ويوم القيامة سنوات قليلة؟**

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عج)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

**س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يُقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملا الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟**

باسمه سبحانه: أما ارتكاب من المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تتبع من النفس الأمانة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمانة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستغف من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تفنى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

**س: هل من علامات الظهور رجل أسود يحكم أمريكا وما مدى صحة الرواية في بحار الأنوار من أن أسود يحكم أقوى جيش في العالم إن وجدت، مع الشكر الجزيل؟**

باسمه سبحانه: لا دليل على أن المقصود بالأسود هو الرئيس الأمريكي المنتخب، كما أنه لم تثبت صحة هذه الرواية، وما ذكرناه لا ينفي الاحتمال، والله الهادي وهو المعين.

**س: هل التصديق بالإمام المهدي (عج) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟**

باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (ع) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكأنما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، واعلم أن هناك كتب ألفت في هذا الشأن: كتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رض) ككتاب: إثبات الهداة - فيه جملة من الأدلة -، وهكذا قد طبع ما ألقاه سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عج) تصدى سماحته لإثبات ولادته بالطرق العلمية الفنية لعك تستفيد منه، والله العالم.

**س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟**

باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونياً، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (ع) بالفرج، والله الهادي.

**س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هي واردة؟ وإذا كان الأمر كذلك فكيف أقوم بذلك؟**

يطلبون الحق من المشرق فلا يعطون فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عج)، واحد التوقيعين وردا في حق المفيد (رض) ما معناه: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، كيفما كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها، والله الهادي.

**س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عج) فهناك بعض الروايات تقول أنه سيستشهد (ع)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (ع) ومن غيبة الإمام (عج) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟**

باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم استشهد الإمام (عج) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض أنه طبق وبعد ذلك انحرفت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (ص) أيضاً روي فيه، أنه مات مسموماً، مع أنه كان قد تمكن من إنجاز ما بعث من أجله بشهادة قوله سبحانه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، والله العالم.

**س: هناك الكثير من اللغظ حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي (عج)، وما هي هذه الروايات؟**

باسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (ع) أنه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الغائبة إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يديرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئاً فشيئاً وحينئذ تفتى الدنيا دفعه واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان أشر خلق الله.

ولكن ينبغي أن يعلم أن جُل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثباته سنداً في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية، والله العالم.

**س: ظهر رسول الإمام المهدي ووصيه السيد احمد الحسن؟ فما هو تعليقكم على ذلك؟**

باسمه سبحانه: قد قلنا غير مرة الرجل مجهول الحقيقة والنسب بالنسبة لي، فلا أميزه بين الناس لو رأيته، ولا أعلم منذ وصولي إلى النجف الأشرف قبل أكثر من (٤٢) سنة أن له أستاذاً أو دراسةً أو تدريساً، والملخص أنه لا يجوز إتباعه والاعتماد عليه، وما يقوله لا دليل عليه، بل الدليل عدم صحته، والله الهادي.

**س: من اشتهر باتكاره الإمام المهدي جملة وتفصيلاً من الشيعة والسنة؟ ومن يقول بعدم ولادة المهدي (ع) ممن ينسب إلى الشيعة؟ وهل يقتضي ذلك خروجاً عن المذهب أو الدين تفصيلاً؟**

باسمه سبحانه: من أنكر ولادته (ع) فليس شيعياً اثناً عشرياً وأما أبناء العامة فأكثرهم على إنكار ولادته، والله العالم.

**س: ما هو دور علماء الدين والفقهاء بعد الظهور وكذلك بعد أن تستقر دولة الإمام المهدي؟**

باسمه سبحانه: يا بني أن هذا السؤال في غير محله؛ لأن الفقهاء المخلصين سوف يتبعون أوامر الإمام (ع) ويوجههم حيث يرى المصلحة، ولا يبعد أن تكون وظيفتهم التعليم والتربية؛ لأن عموم الناس لا يصحون كلهم فقهاء حتى يستغنوا من الدراسة في الحوزات العلمية، أرجو الله سبحانه أن يمن علينا بالطلعة الرشيدة والفرحة الحميدة، ويكحل عيوننا بالنظر إلى جنابة عجل فرجه الشريف، والانضمام إلى لوانه ويعيننا على أنفسنا في تركيبها وقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها، والله العالم، وهو المسدد للصواب بمنه والسلام.

**س: بشأن موضوع الرجعة، هل سيرجع الإمام الحسين (ع) أثناء ظهور المهدي (ع) أم بعد حكمه ووفاته. إذا طالت الدنيا - وما هي مصادر أدلتها؟ وما الحكمة من رجوع الإمام الحسين (ع) للحياة مرة أخرى في ظل ولاية المهدي المنتظر (ع) وما العلة لغياب الإمام المهدي عليه السلام طيلة الزمن الطويلة ليحكم الإمام الحسين؟ ولم لا يرجع الإمام الحسين (ع) قبل رجوع وعودة المهدي (ع)؟**

باسمه سبحانه: اعلم أن القدر المتيقن الثابت بالتواتر المعنوي هو ثبوت الرجعة بالجملة وأما من يرجع ومن لا يرجع فالروايات في هذا الشأن مختلفة، بعضها ضعيف فلا يمكن الجزم بشيء من هذا الشأن، وأما حكم الأحداث التي حدثت أو سوف تحدث التي هي خاضعة لمشينة الله سبحانه فالسؤال عنها بلم من الجهل بالقرآن قال الله سبحانه: (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) الأنبياء ٢٣، وهناك ترتيب ضمن تسلسل زمني للأنبياء. هلا سألت نفسك عن الحكمة في هذا التسلسل هلا سألت لم ولدت أنت من صلب من ولدت منه ولم تخلق من غيره ولم ولدت في زمان وعصر دون زمان آخر، فالسؤال بلم عما يرتبط بمشينة الله سبحانه جهالة بل ضلالة وغرور فاتعظ إن كنت من أهله.

عن شر هؤلاء، فإنهم اضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر، لأنهم ينخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المنافقين في عصر الرسول الأعظم، والله ناصر المظلومين.

**س: ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟**

باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تعليم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود، والله العالم.

**س: يدعي بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية الاثنا عشرية، إن الإمام المهدي (عج) قد اقترب ظهوره، ودنى فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الإمام (عليه السلام) بدء يمهد لظهوره النهائي بعدة أمور منها بإيجاز شديد:**

(١) أنه (عج) طرح منهاجاً جديداً للأمة المؤمنة به وبإمامته وبظهوره، وخاصة لمن أطاع واتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوي على بواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المشابهة من معتقدات الأصول والفروع، وبيان حقيقتها منذ زمن آدم إلى عصرنا الحاضر؛ (إشارة إلى الحديث يأتيكم بكتاب جديد).

(٢) إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عج) لا يتسنى لكل احد، بل لمن اخلص وأطاع واتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وأفرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف ينتزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكير لمدة عشرة دقائق فقط، ثابتة في وقت محدد من كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكير هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتنزل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل المتفكر وقلبه؟

(٣) المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار أن شرط التوحيد هو طاعة واتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا... الحديث)، لذا فإن راوي الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدي إلى السفير الرابع هو يكون شرط التوحيد متصل بالإمام يعلم عنه الحق والباطل ويعمل بالاتباع والطاعة لمولاه الإمام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يفتي بالاحتياط، وهو آية محكمة كما كان موسى مع الخضر، وداود مع طالوت، وعلي مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة بل آية محكمة كلسفراء الأربعة، وهم ليس بأفقه الناس.

**أفيدونا جعلكم الله ذخراً لأمة الإسلام ودليلاً للمتحيرين، والشكر لله ولكم** باسمه سبحانه: اعلم يا بني، إن هذه أفكار ضالة ومضلة وقد أمر الحجة (ع) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك آباؤه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما أنه لا شك ولا ريب في أنه كلما مر وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (ع)، إلا أن تحديد وقته من الكبار، والله العالم.

**س: توجد بعض الشخصيات التي تدعي أنها من أهل العرفان ومن الذين يدعون الأعلمية والله اعلم، يجزمون بأن هذه الفترة هي فترة ظهور الإمام الحجة المنتظر (عج)، وأنهم واثقون بذلك، وبعضهم حتى يظهر على القنوات الفضائية، ويجزم بذلك، واحدهم اسمه (أبو علي الشيباني) يظهر على قناة شهرزاد الفضائية في برنامج خبايا وأيضاً قد جزم بذلك وخلال فترة لا تتجاوز (١٠ أشهر من الآن) علماً أن هذه القناة تعرض برامج غير أخلاقية من الأغاني شبه خلاعية، فما رأيكم في هذا الأمر وهل حقا أنه زمن الظهور؟**

باسمه سبحانه: إنها أفكار شيطانية، وقد قال المعصومون كذب الوقتون الذين يحددون وقت ظهور الحجة، وهذه أفكار مدسوسة من قبل المجرمين، لصرف الناس عن الإيمان بالحجة. أرجو الله أن يحمي المسلمين شرها وشر أصحابها، والله الهادي.

**س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عج) هي (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (ص) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (ص) / بما يعني أن كنية الإمام (عج) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فترجو التوضيح؟**

باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تعبداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

**س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عج) لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يكرهه الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عج)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟**

باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامة والخاصة ما وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سوف تكون هناك أماكن في الأرض يُطبق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (ع) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها (إن قوماً

**س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عج) وإلى من؟** باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

**س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عج) باسم (محمد) في العلن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قده)؟** باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

**س: ظهر بعد سقوط النظام المجرم، شخص يسمى (أحمد الحسن) من أهالي البصرة، ويدعى أنه وصي رسول الإمام المهدي (عج) إلى الناس كافة، وأنه يأخذ البيعة للإمام (عج)، ويدعى أنه يلتقي بالإمام (عج)، وأخذ يصدر البيانات الداعية إلى بيعته، وشعاره أو ختمه (نجمة سداسية الشكل)، واتبه بعض الناس الجهلة أو السذج، وحسب ما هو شائع فإنه يدعو العلماء للمباهلة، فما هو رأي سماحتكم في هذا المدعي، في ظل هذه الظروف وما هو تكليفنا الشرعي تجاه أمثال هذا الشخص؟**

باسمه سبحانه: هذا وأمثاله قد كذبهم الإمام قبل أن تلداهم أمهاتهم وهم دعاة الفتنة وحاملو راية الشر، كفى الله المؤمنين شرهم وشر أمثالهم، والله الهادي.

**س: مولانا في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عج) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواية حديثنا، فإنهم حتى عليكم وأنا حجة الله... فسؤالي هو:**

(١) من يقصد الإمام براوي الحديث؟  
(٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي الحديث؟  
باسمه سبحانه: المقصود برواية الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث، والله العالم.

**س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعده خروجه تحديداً؟** باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، إن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم، والله العالم.

**س: أريد أن أسأل سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عج)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد، قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقاء بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقائه عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عج)، أرجو أن توضحوا معنى هذه النبذة؟**

**السؤال الأخير هل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان واتباع الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني اللقاء والتشرف بلقائه (عج) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين، ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبجح ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه؛ لأن كل ذلك ممنوع شرعاً وبأمر الإمام.

أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي تتمنونه من أن تكونوا من أنصاره (سلام الله عليه)، وللعهد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال كما ذكرها العلماء واستفيد ذلك من الروايات.

وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فاللزم بتقوى الله، وإقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عالية من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك لأنه بأمر الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده علي بن أبي طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعاؤك لظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبة لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام، والله الموفق.

**س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل أن الإمام المهدي أرواحنا فده يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالاعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟**

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقتون)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس، والله العالم، وهو الهادي.

**س: هناك ثلثة من الناس يدعون أنهم يقلدون امام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك بأنهم سفراء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري، وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟**

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تلداهم أمهاتهم، لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عج) على لسان وكيله وسفيره السمرري (رض)، فيجب تنبيه الناس وإبعادهم

## مؤسسة الأنوار النجفية / قسم الرعاية الصحية:

# تستقطب كوادر طبية أجنبية وعراقية وبعده تخصصات؛ لخدمة الأيتام وأبناء العراق.

الكادر تكريماً رمزياً، مثنياً تلك المشاريع المثمرة.

وعلى صعيد متصل فقد استقبلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم الرعاية الصحية أحد الأطباء الاختصاصيين في مجال طب العيون والحوال في محافظة النجف الأشرف؛ لتقديم خدماته الطبية والعلاجية والاستشارية بشكل مجاتي.

السيد باسم عبد الأمير الربيعي، مسؤول القسم، أكد خلال حديث خص به الدائرة الإعلامية عن مباشرة وإجراء العديد من العمليات والاستشارات العلاجية التي قدمها الطبيب الزائر.

وأوضح السيد مسؤول القسم أن الدكتور قد أجرى العديد من العمليات ذات الاختصاص العالي بشكل مجاتي في عدد من مشافي العراق، وبخاصة في محافظة النجف الأشرف، والديوانية، والحلة، مع إلقاء عدد من المحاضرات العلمية الخاصة في هذا المجال.

وأشار السيد الربيعي إلى أن الحاجة كانت ماسة لاستقبال هذه الشخصية الطبية التي بذلت جهوداً مشكورة في مساعدة العديد من المواطنين المرضى، بالإضافة إلى تقديم خدمات طبية وصحية لعدد من رجال الحشد المقدس والقوات الأمنية وعوائل الشهداء منهم.

إلى ذلك شهدت المشافي والمراكز الصحية في النجف الأشرف، والديوانية، والحلة إقامة الكثير من العمليات الجراحية التي كان بعض المرضى بحاجة لها.



المقدسة، حيث تم معالجة أكثر من (٣٠٠) حالة مرضية، كانت بحاجة إلى علاج في اختصاص معالجة طب الأسنان.

وأضاف أن العتبة العسكرية المقدسة قد ثمنت دور هؤلاء الأطباء الكنديين؛ لما قدموه من أعمال خيرية في ظل رعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، لدعم العراق وأبنائه. إلى ذلك كرم الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة

رأيها خلال الفترة الماضية، في الحقيقة نحن نسعى إلى تطوير هذا التعاون للإفادة الكاملة من خدمات هذه المنظمة الخيرية.

من جهة أخرى، ذكر المتابع الإعلامي لقسم الرعاية الصحية أن عدداً من الأطباء الكنديين توجه إلى مدينة سامراء المقدسة؛ لتقديم خدماته الصحية للعديد من المرضى وبخاصة منتسبي القوات الأمنية والحشد المجاهد، بالإضافة إلى العاملين في العتبة العسكرية

تقرير: رضا البياتي  
استقبلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم الرعاية الصحية في محافظة النجف الأشرف، مجموعة من الأطباء الكنديين في منظمة العطف الدولي المتخصصة بطب الأسنان والعيون والأذن والأنف والحنجرة، والمعالجة النفسية.

الأستاذ باسم الربيعي، مسؤول القسم، أكد خلال اتصاله مع الدائرة الإعلامية، أن الوفد قام فور وصوله إلى العراق بالعديد من الأعمال الطبية والصحية وفق تخصصات أطبائه.

وأوضح مسؤول القسم، أن الوفد قدم خدماته الطبية إلى أغلب تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية، حيث قام بالعديد من الإجراءات والكشوفات الطبية، وعلاج الحالات التي كانت بحاجة لمعالجة المختصين المذكورة.

وأردف الربيعي بالقول أن الكادر الطبي، قد ضم العديد من الأطباء ذوي الخبرة الطويلة في مجال

عملهم الصحي، مشيداً بكل ما قدموه من جهود استثنائية ورائعة لخدمة شريحة الأيتام في العراق، وبخاصة تلاميذ مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام. الربيعي بين خلال حديثه أن الوفد الكندي يقوم سنوياً بعدة زيارات في إطار مذكرة تفاهم بين الجانبين، كان لها أثر واضح في نتائجها التي

## مؤسسة الأنوار النجفية ترعى حفلاً تكريمياً لعددٍ من البنات اللواتي بلغن سن التكليف.



سن التكليف.

وأوضح مسؤول الفرع خلال حديثه أن المؤسسة الخيرية وفرعها في قضاء المحمودية كانت دوماً سبّاقة في إرساء دعائم الإيمان والدعوة إلى ضرورة التمسك بتعاليم الدين والمذهب الشريف.

رعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ فرع المحمودية حفلاً تكريمياً لعدد من الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف من أبناء المدينة الكرام. السيد محمد الكلابي، مسؤول الفرع، أعرب خلال اتصال له مع الدائرة الإعلامية عن سروره التام وهو يرى عدداً من فتيات أكباد المؤمنين فقد بلغن

## مؤسسة الأنوار النجفية

### للثقافة والتنمية تشارك في معرض الكتاب المخفض الأول، وتحرز على شهادة شكر وتقدير.

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، بمعرض الكتاب المخفض الأول الذي أقامته مؤسسة هجر الثقافية التابعة للمدرسة الإحسانية في النجف الأشرف. الحاج نصير الحسناوي، مدير إعلام المؤسسة، أعرب عن تفاوله الكبير لما تشهده النجف الأشرف في ارتفاع وتيرة الاهتمام بمعرض الكتاب ومشاركة العديد من دور النشر المحلية والإقليمية.

الحسناوي أوضح خلال حديثه، إن هذه الخطوة مهمة جداً في تشجيع الحركة العلمية والفكرية نحو الاستمرار وهذا ديدن النجف الأشرف ومكاتبها العلمية. مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حازت على شهادة شكر وتقدير لمشاركتها في هذا المعرض السنوي. جدير ذكره أن المؤسسة تقدم إصداراتها من كتب وصحف وكراريس وبروشورات بصورة مجاتي إلى جميع الطلبة والباحثين.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم رعاية الشباب:

# تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) مشاركات وأنشطة تنموية متواصلة تهدف للارتقاء بالواقع الشبابي لأبناء محافظة بابل



تقرير:  
سجاد الفتلاوي

أصبح العمل مع الشباب على أساس تخصصي، واحداً من الاتجاهات الرئيسية التي بدأت تنتق طريقها في غالبية البلدان والمجتمعات، والتي تستهدف صقل الشخصية الشبابية، ولهذا يسعى تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) والتابع لقسم رعاية الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، وعن رؤيته واضحة وهدف للسير خلف منهج متكامل للوصول لخدمة هذه الشريحة الاجتماعية الكبيرة من أبناء الوطن الغالي من خلال أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

يوصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في بابل، رعاية وتمثين العديد من الطاقات الإبداعية، ويتواصل معها لما فيه خدمة للعراق الحبيب. القائمون على التجمع أكدوا خلال تصريح تابعته الدائرة الإعلامية، دعم أغلب البرامج الشبابية التي من شأنها توثيق تلك الطاقات؛ بهدف تشجيعها والارتقاء بها بما يليق ومكانتهم في المجتمع. كما أشاروا إلى أن التجمع يهدف إلى إظهار القابليات الشبابية في إطار خدمة المشاريع الإنسانية بشكل عام. وفي غضون ذلك قدّم تهانيه لأحد أعضائه من كلية الطب المرحلة الثالثة بمناسبة إحرازه المرتبة الثانية في مجال (النص الأدبي) بإحدى المسابقات التي شارك بها.

## إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) أحياءً للدين الحنيف

استمراراً لبرامجه الدينية في أحياء أمر آل البيت عليهم السلام، وتعظيماً لدورهم الكبير في خدمة الإسلام وإعلاء شأنه، يواصل تجمع أبناء المرجع (دام ظلّه) إحياء مجالس ذكرهم المباركة. القائمون على التجمع، ذكروا خلال اتصال مع الدائرة الإعلامية، أهمية هذه البرامج الدينية والتي تتواصل في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث عبّروا في العديد من أحاديثهم عن ضرورة إحياء أمرهم؛ لأن ذلك أحياء للدين الإسلامي المحمدي الأصيل. ويصدد ذلك أحياء التجمع، ذكرى وفاة السيدة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام).

ومكانتها لدى المسلمين ولعظمتها العظيمة. وأوضحوا أن الإسلام مدينٌ بشكل كبير لهذه المواقف وما تركت من أصداء تعبر عن فهم ووضوح كامل للمنهج الإسلامي الذي حاولت أن تتضمنه في خطبتها المشهورة والرابعة. ولمشاركة الشباب المؤمن في هذه الاحتفالات البهيجة تعبير واضح على ولانهم المطلق لآل البيت (عليهم السلام)، وشدة تمسكهم بالمنهج الديني الحقيقي.

## إحياء أماسي القرآن الكريم، تأبيناً للشهداء الأبطال من أبناء الوطن، وأموات المؤمنين.

تمسكاً بالقرآن الكريم ولنكون من حملته، والعاملين بنهجه السليم، ارتأى تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) إقامة أمسيات قرآنية، بهدف تعلمه وتدبره من قبل الشباب الواعي والملتزم. القائمون على التجمع، ذكروا خلال حديث آخر، أهمية هذه المحافل القرآنية ودورها في دفع الشباب المؤمن نحو السير خلف تعاليمه ونهجه وأتباع السيرة الحسنة في حياتهم. كما أشاروا إلى أن التجمع يبذل جهوداً كبيرة في المواظبة على تنفيذ تعاليم القرآن، بالإضافة إلى تعلم تجويده وترتيله.

## دعم ورعاية الطاقات الشبابية، ومباركة انجازاتهم الإبداعية.

## تفعيل الحس الوطني لدى الشباب والحرص على تنميته لديهم.

تفقد تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل، إحدى العوائل المهجرة من محافظة نينوى، في إطار متابعة شؤون النازحين والوقوف معهم في محتهم. وأكد القائمون على التجمع، خلال حديث للدائرة الإعلامية، عن نيّتهم الاستمرار بدعم جهود الإغاثة والوقوف مع العوائل العراقية التي هجرها تنظيم داعش من محافظاتهم العزيزة. وأشاروا خلال حديثهم، إلى أنهم تفقدوا عدداً من هذه العوائل تأكيداً لروح الأخوة والمواطنة الحسنة التي تتطلب أن نكون معهم في هذه الأوقات الحرجة التي يمر بها وطننا العزيز. وكذلك تمت زيارة والدة الشهداء العشرة من أهالي مدينة تلعفر، لمواساتها بهذه الفاجعة، بالإضافة إلى أحياء أمسية قرآنية ترحماً لشهادتها الأعراء، حاملين سلام وتحيات مدير مكتب سماحة المرجع المفدى (دام ظلّه). إقامة احتفالات بهيجة بولادة سيدة الطهر والعفاف، أم أبيها (صلوات الله وسلامه عليها).

## أقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في بابل، احتفالاً بهيجاً بذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

القائمون على التجمع، أكدوا خلال حديث تابعته الدائرة الإعلامية، إقامة احتفال واسع تيمناً بهذه الذكرى العطرة، ووفاءً منا لسيرتها الخالدة

# نظرية العمل والعمال عند أمير المؤمنين (ع).

الدكتور العلامة  
السيد محمد بحر العلوم



ما كتبه الإمام علي(ع) إلى مالك الأشتر:

((وَلَا يَسْغَلَنَّكَ عَنْهُمْ بَطْرٌ - فَإِنَّكَ لَا تُعَذِّرُ بِتَضْيِيعِكَ النَّافَةَ لِإِحْكَامِكَ الْكَثِيرِ الْمُهْمَ - فَلَا تُشْخِصْ هَمَّكَ عَنْهُمْ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لَهُمْ - وَتَفَقَّدَ أُمُورَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ - مِمَّنْ تَفْتَحِمُهُ الْعُيُونُ وَتَحْقِرُهُ الرِّجَالُ - فَفَرِّغْ لِأَوْلَادِكَ تَقَاتِكَ مِنْ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَالتَّوَاضُعِ - فَلْيُرْفَعْ إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ - ثُمَّ اعْمَلْ فِيهِمْ بِالْإِعْدَارِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تَلْقَاهُ - فَإِنَّ هَوْلَاءَ مِنْ بَيْنِ الرِّعِيَةِ أَحْوَجُ إِلَى الْإِنصَافِ مِنْ غَيْرِهِمْ)).

(نهج البلاغة: ٥٢٢)

الاستفادة منهم. وحين يأخذ الله سبحانه على نفسه عهداً بأن لا يضع عنده اجر العاملين بالإحسان فهو قمة الاعتبار بحق العامل المحسن الذي يعطي من إمكانياته العملية قدراً لبناء مجتمعه، وإن كانت غاية عمله الأساس العيش والارتزاق. ولكن هذا الجهد، سواء الجسدي أو الفكري الطرفين صاحب العمل والعامل، ولا نريد الخوض فيه لأنه ليس سنورد بحثنا الآن، ولعلنا نوفق إليه في فرصة أخرى.

وحيث نعود إلى الفقرة القيمة من عهد الإمام إلى واليه مالك الأشتر - وكل فقرات العهد العلوي قيمة ومهمة، ولكن بما يخص موضوعنا نستطيع أن نستنتج منها ثلاث نقاط هامة للغاية:

الأولى: الإيصال بهم إلى درجة التهديد عند عدم الاهتمام بشؤونهم، والتشديد في رعاية أمورهم، هذا التوجه ناشئ من كونهم يمثلون طبقة هامة في المجتمع، وعليها تسير دفة العمل الاجتماعي العام. الثاني: أنهم المستضعفون من الأمة، ورغم أن الكيان العملي متوقف عليهم، لكننا نراه في كثير من المجتمعات الإنسانية تغط حقوقهم، ويعتدى عليهم، خاصة في الحكومات الدكتاتورية والمستبدة، ولهذا فلا بد من مساعدتهم على حفظ حقوقهم من العبث والحرمان.

الثالث: إن أخطار التلف والدمار يقع عليهم أكثر من باقي طبقات المجتمع، لأن غالبية هذه الطبقة، وعلى اختلاف نسبهم العملية يحملون أكثر من قابليتهم الجسمانية إرهاباً وعملاً، وهذا ما يدعو إلى تقنين ما يؤمن لهم الحماية والتعويض.

إنها دعوة إلى سمو ورفعة الإنسان من الإذلال نتيجة مطالبة الآخرين، فالنفس إذا ترفعت عن الاتحار إلى ما يدعو إلى الاتكال على غير الله سبحانه، تستطيع أن تشق لها في الحياة ما يكفها عن مساعلة الآخرين والتدلل إليهم، ومفهوم العامل هو المعنى الشمولي، سواء منه صاحب العمل أو الموظف الذي يعمل لديه، على اختلاف نسبته العملية، وسواء أكان العمل جسمياً أم عقلياً.

والواقع أن العمل قيمة إنسانية فلا بد أن تراعى في عقد العمل هذه الخصوصية، ذلك أن الإنسان هو الذي يقوم بالعمل المطلوب، ولهذا فهو يتأثر بالظروف الزمانية والمكانية التي يؤدي فيها العمل.

كما لا بد من توضيح نقطة هامة يجب بيانها، وهي أن حديثنا عن العمل والعامل يدور حول شرعية ذلك، فالعمل المشروع، هو الذي لا يخالطه محرم، أو ترفضه الحدود الأخلاقية، أو العرف السائد للمجتمع الإسلامي الذي تقره الشريعة الإسلامية.

ونظراً لكون العامل هو القوة الفاعلة في إنتاج المجتمع لأنه يقوم بالعمل لا لمصلحة نفسه بل لمصلحة جهة أخرى، أو يكون للمصلحتين، سواء هذه الجهة شخصية أم معنوية، فهو بهذه الصفة يكون عنصراً مهماً من عناصر النشاط الاقتصادي، واليد المحركة لمراقف العمل، وحيث يكون كذلك عناية الشريعة الإسلامية به واضحة ونستفيد من المفهوم العام للآية الشريفة: ((أَنْبِيَّ لَا أُضْيَعُ عَمَلٌ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْشَى))، أو قوله تعالى: ((بِئْسَ مَا تَصْنَعُ الْإِنْسَانُ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ عَلَمًا))، والآيات تشير إلى العمل والعمال من خلال مفهومهما الواسع الشامل، ولكن نستطيع أن نضيفه إلى المعنى الخاص وهو العمل والعامل الذي نحن بصدد الحديث عنه، لأنهما آيات إرشادية يمكن

المسؤولية لولائه فانه يضع معلماً بيانياً عن العدالة الاجتماعية لكل طبقة من كليات الأمة دون محاباة، فالناس في الإسلام سواسية كأسنان المشط، لا زيادة لأبيض على اسود، ولا لعربي على أعجمي، وهي رسالة السماء، لأن الطبقة، والامتيازات الشخصية مرفوضة على حساب الآخرين، لكل جهده وعمله، وهذا ما يقف في وجه الظلم والاستغلال.

وهو حين يدعو الأمة إلى الترفع عما في أيدي الناس، إنما يدعو إلى تربية النفس وسموها عما يضعها، ويشين من قدرها، فالسؤال ذل وإن كان أين الطريق - كما يقولون. قال الإمام علي (ع): ((ماء وجهك جامد بقطره السؤال، فانظر عند من تقطره)).

ولاشك أن النظرية الإسلامية وبالذات وفق خطها العلوي لا تمثل لها، ولكن الإشكال يظهر على الصعيد العملي، حيث لم يتبلور - كما يتطلبه الإمام - لا ضمن خط مؤسسة الخلافة، أو ضمن الخط المعارض لها جهاز وآلية بمستوى الطموح النظري.

أما الأنظمة الحديثة في الدول المتقدمة فمع كل الإشكالات على نظريتها فإنها استطاعت أن تبلور جهازاً أو آلية عملية لحماية الفقراء. ولو بالحد الأدنى، ومتابعة أوضاعهم.

نعم، هناك أمثلة مشرقة في مسيرة الرسالة لكنها لم تتبلور إلى حد المؤسسة الاجتماعية المقتنة، مثل الغرامات المقررة في الشرع عند مخالفة المسلم لأمر من أوامر الشريعة، وهي (الكفارات) المخصصة للفقراء والمسكين وغيرهما، إن الإمام يحث الناس على ممارسة التجارة، فأنها مهنة شريفة يمكن من خلالها أن يهيئ الإنسان متطلبات حاجته المعاشية، فيقول: ((تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى النفس عما في أيدي الناس، فإن الله يحب المحترف الأمين)).

هؤلاء العمال والمستضعفون الذي يقصدهم الإمام بالفقرة الخالدة المتقدمة، حيث يوصي عامله مالك الأشتر بهم حين ولاه مصر في خلافته، هم طبقة من الناس لا يريد لهم الاضطراب إلى مسألة الآخرين، لأن لهم كرامة، وهم جزء من هذا المجتمع الذي يراد انه يكون مجتمعاً حضارياً، فإذا كان المجتمع متخماً بالبطالة والفقراء فهو يدل على التخلف في العملية الإدارية.

إن التوجه الذي ورد في عهد الإمام لمالك الأشتر بخصوص طبقة العمال نستطيع أن نستفيد منه ثلاث نقاط هامة، تتعلق بالاهتمام في هذه الطبقة نشير إليها بإيجاز:

أولاً: تهديد الوالي بالتقصير عن ملاحظة شؤون هذه الطبقة: ((ولا يشغلنك عنهم بطر، فانك لا تعذر بتضييعك النافه لإحكام الكثير المهم، فلا تشخص همك عنهم..))

ثانياً: توجيه الوالي إلى تفقد شؤون الذين لا يمكنهم الوصول إليه عند حاجتهم، أما حياء من اقتحام مجلس الوالي، أو خشية تحقيرهم. ولذا لا بد من ((تفقد أمور من لا يصل إليك منهم ممن تقتحمه العيون، وتحقره الرجال. ففرغ لأولئك ثقتك من أهل الخشية والتواضع، فليرفع إليك أمورهم)) فقد يمنعهم الحياء، وشرف النفس من إظهار فقرهم.

ثالثاً: إن هذه الطبقة من المواطنين بحاجة إلى إسناد الوالي لأنهم ضعاف الناس، وهم حملة أعباء هذا المجتمع، ((فإن هؤلاء من بين الرعية أحوج إلى الإنصاف من غيرهم)) لأن إباء النفس قد يضطرهم إلى الانطواء على حاجتهم، وبذلك يعرضون أنفسهم لخطر المجاعة والمرض، وأمثالهما.

إن الإمام أمير المؤمنين عليا (ع) حين يرسم معالم



## مقام قاب قوسين أو أدنى.



الصاعد إلى حضرة الحقّ جلّ وعلا، فبلغ في هذا الوجه الوجه ما لم يبلغه أحد قبله، ولا يبلغه أحد بعده. صلوات الله وسلامه عليه. وهو يعني - من ثمّ - مزيد تشريف للأمة التي تتبّعه وتتبع منهاجه. وهو في الوقت نفسه عروج حمل معه تشريفاً لمخلوقات الله في السموات، وهم الذين كانوا يتمنون أن تطأ الأقدام المحمدية المباركة تلك البقاع السماوية والأصقاع الملكوتية، ليحظوا بمزيد من الفيوضات والبركات. لقد شاهدوا الطلعة المحمدية النورية الغراء مشاهدة شرفتهم إلى الأبد.

المأوى. إذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاع البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى. لقد تحقّق رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلال رحلة المعراج القدسية - في مقامات توحيدية غيبية باهرة، نصّت الآيات الشريقات هذه منها على مقام (الأفق الأعلى)، ومقام (سدرة المنتهى)، ومقام (جنة) (المأوى). كما نصّت على مقام (قاب قوسين أو أدنى)، وهذا المقام - أي مقام قاب قوسين - هو مقام المشاهدة القلبية التي لا قرب أقرب منها إلا مقام (أو أدنى) الذي تحقّق فيه رسول الله كذلك. هنالك. عاين ما عاين، وأراه الله جلّ جلاله من أنوار عظمتها ما أراد. وهذا المعراج الذي حكا النبي للناس بعدنّ شيئاً ممّا يمكن أن يحكيه.. إنّما يعبر عن الوجه المحمدي

إلى مكة في أقلّ من طرفة عين. وكان ذلك له صلى الله عليه وآله مزيد قرب ومزيد مواهب سخية وعطاء. وكان ذلك للمحجّين بظلام المادة المحبوسين وراء أقفال الحسن فتنة ومزيد إنكار. في مرّقي العروج السماوي المتشعشع الأنوار.. وقعت الرؤية. لقد رأى من آيات ربه الكبرى و ما كذب الفؤاد ما رأى. أفتمارونه على ما يرى؟! «والنجم إذا هوى. ما ضلّ صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. إنّ هو إلا وحى يوحى. علمه شديد القوى. ذو مرّة فاستوى. وهو بالأفق الأعلى. ثمّ دنا فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى. فأوحى إلى عبده ما أوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. أفتمارونه على ما يرى. ولقد رآه نزلة أخرى. عند سدرة المنتهى. عندها جنة

جاء المعراج موهبة أخرى عظيمة من الله سبحانه لهذا النبي العظيم. وهي في مراقبها الرفيعة من أسرار الله المكنونة التي أطلع عليها حبيبه المصطفى محمداً (صلى الله عليه وآله)، إذ بلغ فيها رتبة غيبية ما تجرّأ حتى جبرائيل - وهو عالم الملائكة الكبار - أن يدنو قيّد أنملة، إذ قال للنبي (صلى الله عليه وآله) حين كان معه في رحلة العروج: «لو دنوت أنملة لاحترقت». ذلك أنّ مقام جبرائيل عليه السلام لا يحتمل القرب من المقام الذي بلغه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في معرجه العجيب.

عرج محمّد (صلى الله عليه وآله) في سماوات الله المواجهة بالأسرار، في ليلة من ليالي مكة، خلال ساعة واحدة.. عروجاً كاملاً جامعاً للروح والجسد، ثمّ رجع

## خصائص الرسالة المحمدية

### في كلمات الأمير (عليه السلام)

متلافية.

ابتعثه بالنور المضيء، والبرهان الجلي، والمنهاج البادي، والكتاب الهادي. أرسله بوجوب الحجّ، وظهور الفلج، وإيضاح المنهج، فبلغ الرسالة صادعاً بها، وحمل على المحجة دالاً عليها.

أضاعت به البلاد بعد الضلالة المظلمة، والجهالة الغالبة، والجفوة الجافية؛ والناس يستحلون الحريم، ويستدلون الحكيم.. يحيون على فترة، ويموتون على كفرة.

أشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالذين المشهور، والعلم المأثور، والكتاب المسطور، والنور الساطع، والضياء اللامع، والأمر الصادع؛ إزاحة للشبهات، واحتجاجاً بالبيّنات، وتحذيراً بالآيات، وتخويفاً بالمثّلات، والناس في فتنٍ انجذب فيها حبيل الدين.

أرسله بالضياء، وقدمه في الاصطفاء، فرتق به المقاتق، وساور به المغالب، ودلّل به الصعوبة، وسهّل به الخزونة، حتى سرح الضلال، عن يمين وشمال.

أرسله بحجة كافية، وموعظة شافية، ودعوة



”

ثمة مفردات تحتاج إلى الإستيضاح؛  
ليتمكن القارئ من التوصل لمحتويات  
تحول دون وقوعه في الكثير من  
المحاذير، وبالتأكيد ستحل له الكثير  
من الشفرات التي قد توقعه في  
المتاهة ألا وهي: (النبي، الرسول،  
الإمام، الوصي، الولي، الحجة، المهدي،  
المصطفى، المعصوم) نأمل تفسيرها،  
ووضعها في خارطة النسب الأربعة  
المنطقية فيما بينها ليستوضح القارئ  
بوصلة هذه المفاهيم.

من هنا توجهت أسرة مجلة نقطة  
بوضع هذه المفردات على طاولة  
البحث العلمي في مركز الأبحاث  
العقائدية، والذي يرعاه مكتب سماحة  
المرجع الديني الكبير السيد علي  
الحسيني السيستاني (دام ظلّه) فكان،  
ثمة فك للرموز والمبهمات لهذا  
الموضوع، ليجيبوا عنها مشكورين..

“

قول رسول الله (ص) (أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاه) ورواه بعضهم:  
(بغير إذن وليها) لأنها بمعنى واحد.  
قال أبو الهيثم: المولى على ستة أوجه: وذكر منها: المولى الولي الذي  
يلي عليك أمرك.  
وقال ابن سلام عن يونس: قول سيدنا رسول الله (ص): من كنت مولاه فعلي  
مولاه. أي: من كنت وليه فعلي وليه.  
قال الزجاج: والولاية التي بمنزلة الإمارة مكسورة.  
قال: والولي: ولي اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفالته. وولي المرأة: الذي  
يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه.  
وقال ابن منظور: ولي: في أسماء الله تعالى: الولي هو الناصر، وقيل:  
المتولي لأمر العالم والخالق القائم بها. ومن أسمائه عز وجل: الوالي:  
وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها.  
وقال ابن الأثير: وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع  
ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم (الوالي). كل هذا النقل اللغوي عن لسان العرب  
لاين منظور (كلمة ولي).

ومن هذا القول الأخير لابن الأثير تعلم أخي الرد على أهم إشكالاتهم حول  
الولاية، بأن النبي (ص) كان يجب عليه أن يقول (والي) وليس ولي أو  
مولى. فاشتراط الفعل والقدرة على الولي كي يسمى والياً غير متوفر في  
الإمام علي (ع) في زمان النبي (ص) وهو (ص) على قيد الحياة، فهو (ع)  
لم يعمل ولم يباشر بالولاية في زمان النبي (ص) أبداً وهذا ما أشار إليه  
النبي (ص) في بعض الروايات بقوله (بعدي) وفي البعض الآخر قوله (ص)  
(تركت فيكم) وفي حديث الغدير قال (ص): إنه يوشك أن يأتي رسول ربي  
فأجيب واني مخلف فيكم الثقلين... قال ابن الأثير: وكل من ولي أمر واحد  
فهو وليه. وقال البخاري في صحيحه ج ٤ / ١٧٩٥ - ٢٧٢ باب النبي أولى  
بالمؤمنين من أنفسهم عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال: ما من مؤمن  
إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة... أقرعوا إن شئتم ((النبي أولى  
بالمؤمنين من أنفسهم)).

فهذا البيان كله قد قرره أهل اللغة وهو المرجع الذي سوف نفهم الآيات  
الكريمة والأحاديث الشريفة على أساسه ونرى ما إذا دلت على ذلك.

فبعد أن رأينا أن لفظة (ولي أو مولى) تأتي في اللغة بمعان عديدة، منها ما  
ندعيه هنا في هذا المقام، وكذلك تدل على معان عدة أخرى فيشترط أهل  
اللغة والعقل والعلم الشرعي بأن اللفظ المشترك بين معان متعددة يسمى  
مشتركاً لفظياً، ولا يجوز استخدامه في أي معنى من المعاني حتى تنصب له  
القرينة الدالة والمحددة للمعنى الذي يريده المتكلم. ولدينا على إثبات مدعانا  
قران عديدة منها الحالية ومنها مقالية نذكر أهمها:

١- القران الحالية: وهي اختيار النبي (ص) غدير خم ذلك المكان الذي  
يعتبر مفترق الطرق بين مكة والمدينة وبعد الحج بل بعد حجة الوداع  
التي دعا النبي (ص) المسلمين كافة للتشرف بحضورها، حتى حضر معه  
مائة ألف مسلم أو أكثر من جميع بقاع الأرض. وهذا المكان منه يفترق  
المسلمون للرجوع إلى ديارهم وهو أقرب نقطة على كل أحد من الجهات  
المختلفة للبلاد الإسلامية.

# الإمامة.. الرسالة.. الولاية..

## على طاولة النقاش



مركز الأبحاث العقائدية / خاص

وأما المقصود من المهديين، فمرة يراد بهم الأئمة الأطهار (ع)، وهناك  
أخبار أحاد تشير أن بعد القائم اثني عشر مهدياً وهم ليسوا بأئمة كما تصرح  
بعض الروايات.

ومن الممكن أن يكون هناك شخص يحمل أكثر من صفة من تلك الصفات،  
فالإمام علي (ع) هو إمام ووصي رسول الله (ص) وهو حجة الله على خلقه  
في فترة إمامته، ونبي الله إبراهيم نبي ورسول وإمام وحجة الله على خلقه  
في فترة نبوته.

وليس كل رسول إمام، ولا كل نبي إمام، ولا كل وصي إمام، فقد يكون هناك  
نبي أو رسول دون أن يصل إلى الإمامة كما حصل مع إبراهيم (ع) قيل  
إمامته، ويمكن أن يكون هناك وصي ليس بإمام كان يكون نبي كما هو الحال  
بين موسى وهارون (ع).

نعم الشيخ المفيد يرى أن كل رسول فهو نبي، فهو يرى أن العلاقة بين  
الرسول والنبي هي العموم والخصوص المطلق، وقد عرفت الحال منها  
سابقاً والروايات تشير إلى أنه لا تخلو الأرض من حجة بشكل مطلق، وهو  
يشمل النبي والرسول والإمام والوصي، وطريق الجمع بينها وبين الروايات  
التي تشير إلى أنه لا تبقى الأرض بغير إمام، أن الإمام المقصود في هذه  
الروايات بمعنى الهادي الذي يشمل النبي والرسول والإمام بالمعنى الأخص  
فيكون المدار على وجود الحجة في الأرض.

والإمام يختاره الله ويصطفيه لعلمه به منذ ولادته إماماً.  
ويطلق الإمام الصامت في بعض الروايات على الإمام الذي يكون مع إمام  
آخر الذي يكون هو الإمام الفعلي الذي يحق له التكلم.

وكان إبراهيم هو الحجة في زمانه حتى قيل أن يكون إماماً.  
وكان الحجة قبل نبينا (ص) هو أبو طالب كما تشير بعض الروايات.

وأخر الأئمة (ع) هو الإمام المهدي (ع). لكن تشير بعض الروايات إلى  
رجوع بعض الأئمة (ع) بعد ظهوره عجل الله فرجه الشريف.

ولا يزيد عدد أئمتنا عن اثني عشر إماماً، نعم هناك روايات تشير إلى اثني  
عشر مهدياً، وهم غير الأئمة وليسوا معصومين ولعلمهم سيكونون قادة في  
ظل حكومة أحد المعصومين (ع) في الرجعة.

والولاية التي نؤمن بها هي الإمامة والإمارة والسلطة الدينية والديوية  
وقيادة الأمة بعد نبيها (ص) على الصراط المستقيم والمجدة البيضاء  
والحفاظ على الإسلام والمسلمين.

وقد عبّر النبي (ص) عن هذه الولاية بعدة ألفاظ منها (ولي ومولى)،  
وهذين اللفظين قد صححهما أهل السنة أيضاً ووردت بالألفاظ الأخرى عند  
الفريقين، ولكن أهل السنة ضعفوها مثل لفظ (خليفة وأمير وغيرها...) وأما  
النقاش في اللفظين الصحيحين عند الفريقين فهما بالاتفاق بمعنى واحد  
وهو الولاية.

قال الفراء: الولي والمولى واحد في كلام العرب. قال أبو منصور: ومن هذا

معنى الرسول حامل الرسالة، ومعنى النبي حامل النبأ فللرسول شرف  
الطاعة بين الله سبحانه وبين خلقه، والنبي شرف العلم بالله وبما عنده.  
وقد قيل: إن الفرق بين النبي والرسول بالعموم والخصوص المطلق،  
فالرسول هو الذي يُبعث فيؤمر بالتبليغ ويحمل الرسالة، والنبي هو الذي  
يبعث سواء أمر بالتبليغ أم لم يؤمر.

ولكن هذا الفرق لا يؤيده كلامه تعالى كقوله تعالى: ((وَأذْكَرُ فِي الْكُتَابِ  
مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً)) مريم: ٥١، والآية في مقام المدح  
والتعظيم، ولا يناسب هذا المقام التدرج من الخاص إلى العام كما لا يخفى.  
وكذا قوله تعالى: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ)) (الحج: ٥١)،  
حيث جمع في الكلام بين الرسول والنبي ثم جعل كلا منهما مرسلأ.

لكن قوله تعالى: ((وَوَضِعَ الْكِتَابَ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ)) (الزمر: ٦٩)،  
وكذا قوله تعالى: ((وَلَكِنْ رَسُولٌ وَاللَّهُ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)) (الأحزاب: ٤٠)، وكذا  
الآية المبحوث عنها من قوله تعالى: ((فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ))  
إلى غير ذلك من الآيات يعطي ظاهراً أن كل مبعوث من الله بالإرسال إلى  
الناس نبي، ولا ينافي ذلك ما مر من قوله تعالى: ((وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً))  
الآية، فإن اللفظين قصد بهما معانها من غير أن يصيرا اسمين مهجوري  
المعنى، فالمعنى وكان رسولاً خبيراً بآيات الله ومعارفه.

وكذا قوله تعالى: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ...)) الآية  
لإمكان أن يقال: إن النبي والرسول كليهما مرسلان إلى الناس، غير أن  
النبي بعث لينبئ الناس بما عنده من نبأ الغيب لكونه خبيراً بما عند الله،  
والرسول هو المرسل برسالة خاصة زائدة على أصل نبأ النبوة كما يشعر  
به أمثال قوله تعالى: ((وَمَا كُنَّا مُعْظِمِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً)) (الإسراء: ١٥).

وعلى هذا فالنبي هو يبين للناس صلاح معاشهم ومعادهم من أصول الدين  
وفروعه على ما اقتضته عناية الله من هداية الناس إلى سعادتهم، والرسول  
هو الحامل لرسالة خاصة مشتمل على إتمام حجة يستتبع مخالفته هلاكه أو  
عذاباً أو نحو ذلك قال تعالى: ((لِنَلَأَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ))  
النساء: ١٦٥، ولا يظهر من كلامه تعالى في الفرق بينهما أزيد مما يفيد  
لفظهما بحسب المفهوم، ولازمه هو الذي أشرنا إليه: (من أن للرسول  
شرف الوساطة بين الله تعالى وبين عباده وللنبي شرف العلم بالله وبما  
عنده) انظر تفسير الميزان ٢/ ١٤٠.

أما تعريف الإمامة فقد عرفها العلامة الحلي: بأنها رئاسة عامة في أمور  
الدين والدنيا لشخص من الأشخاص نيابة عن النبي (ص)، وقال المقداد  
السبوري: الإمامة رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا لشخص إنساني.

ومعنى كون الأنبياء والأئمة حجة الله، أي أدلته وعلامته التي بها يهتدون  
إليه سبحانه، إذ بهم يعرفون وعده ووعدته وصراطه وغاية وجودهم وبهم  
يحتج الله تعالى عليهم يوم القيامة.

ومعنى وصي النبي، هو القائم مقامه في الأمر والنهي بعهد من النبي إليه.

## هيئة التحرير

رئيس التحرير  
نصير الحسناوي  
مدير التحرير  
مهدي الفحام  
سكرتير التحرير  
علي الوائلي  
التحرير  
سجاد الفتلاوي  
مصطفى القيسي  
محمد الشرع  
فراس التميمي  
التصميم والخراج الفني  
بهاء الكناني  
المصورون  
كرار البرقعواوي  
حسين الجبوري  
التدقيق اللغوي  
صلاح عبد المهدي الحلو  
التوزيع  
علاء عبد الحسين علي  
التدوين  
عباس شربة  
ارشيف  
فراس التميمي  
التدقيق والمراجعة  
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف  
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.  
المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)  
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):  
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.  
هاتف:  
٠٧٨٠٣٣٣٤٨٨ / ٠٩٦٤

المحمول: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤  
فاكس: ٠٧٨٠٣٦٩١٧٢ / ٠٩٦٤  
البريد الالكتروني:  
[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب  
سماحة آية الله العظمى المرجع  
الديني الكبير الشيخ بشير حسين  
النجفي (دام ظله)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



(الإمام منا لا يكون إلا معصوماً، وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها)، قيل فما معنى المعصوم؟ قال: (هو المعصم بحبل الله، وحبل الله هو القرآن...) الحديث.  
وأما قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)) آل عمران: ٣٣، فيظهر منه أن الاصطفاء يساوي العصمة، وذلك لأن الله تعالى لا يصطفى إلا الأفضل في كل عصر، ولا يجوز أن يصطفى الفاضل مع وجود الأفضل، وحيث أن الأرض لا تخلو من حجة يوماً ما وإلا لساخت بأهلها، والحجة هو الأفضل ولا يكون حجة إلا معصوماً، فإنه يترتب على كل هذه المقدمات أن كل مصطفى معصوم وكل معصوم مصطفى أي أنهما متساويان مصداقاً، فتأمل.  
وحيث يترجح أن يكون الصارف عن استعمال المصطفى في المعصوم هو اشتهاً أكمل أفراده وهو النبي (ص) به دون سائر المعصومين (ع).  
أو من جهة أن مفهوم الاصطفاء غير مفهوم العصمة، فعمل استعمال الأئمة (ع) للفظ العصمة كوصف لهم (ع) لأنه أقرب في الدلالة على صفات الإمام. هذا ما استخلصناه من التأمل في بعض النصوص، والله العالم.

## هذا علي

في نعتهم ألباهم تختار  
صغرى بولده الشريف تدار  
هاجت على أمواجها الأشعار  
متقارب فالكمال الزخار  
خبب له المتدارك المدار  
نسجت جمالك صورة تختار  
في حسننا تتنافس الأفكار  
ميلاد فيه فغاضت الأشرار  
ما مثلها الآيات والأسرار  
قد نابهم من حيك الإسكار  
حتى لأمنة يشق جدار  
وكأنها لذرى الفضائل دار  
طوبى لبطن بالوصي ينار  
بحماه أو نغل عراه خسار  
رغما قلبي ما له إعدار  
من زاد جنات النعيم تسار  
ني من نوالك أيها الإقذار  
الكفر إنك ضيغم كرار  
لمن استقام فأتت لي معيار  
ثوباً ترأحم لبسه الأبرار  
في يوم تطيار الصحائف نار  
يجتاز حصنك كافر جبار  
وجد فمن للمؤمنين منار  
أنفاس قدسك أنفوس ومهار  
ليلة ١٣ / رجب الأصب / ١٤٣٨ هـ

هذا علي والأنام قصار  
فالكون في سعة المدى أنشودة  
ولأبحر الحب استفاضت أبحر  
هزج مع الرمل البسيط فوافر  
وطولها ومديدها وسريعتها  
كل القوافي فيك خير قصيدة  
صنعت لشأوك في علاك مدانحا  
لم لا وقد شرفت بيت الله بال  
إذ لا يرونك من عماهم آية  
يا من شعاع هداك في مهج الألى  
شق الجدار لأمن ما قدرها  
في ذاتها كل الفضائل جمعت  
ولذا فقد حوت الوصي بطنها  
وضعت في بيت يطوف متميم  
وكذا يقبل ركنه وجداره  
وضعتك والبيت العتيق مواند  
ياتور كل المؤمنين هلم هب  
يا غيظ كل الناصبين أبر عتاة  
يا أنت يا معنى الطريقة والهدى  
بك اهتدي مولاي كيما ارتدي  
فالنكبون عن الصراط ثيابهم  
ولسوف تبقى أنت حصن الله لا  
والمؤمنون إذا ذكرت يهزهم  
صلى عليك الله ما ازدلفت إلى  
ولذلك/اسماعيل عبد الله الحسيني العلوي

فهو آخر مكان يمكن فيه اجتماع النبي (ص) بأكثر المسلمين في ذلك الوقت قبل الافتراق والرحيل إلى الرفيق الأعلى.  
كذلك تقديم النبي (ص) المتأخرين بانتظارهم حتى اجتمعوا، وإرجاع المتقدمين الذين أسرعوا بالسير وجمعهم في تلك البقعة، وفي ذلك الوقت الحار وقت الظهيرة الشديد الحر وخصوصاً أنهم قد قضوا مناسكهم وهم مسافرون وتنتظرهم مسافات شاسعة للوصول إلى ديارهم وأهليهم.  
فما هو ذلك الأمر المهم الذي يستوجب كل هذا من جمع كبير وحشد مؤمن راجع من شعيرة عظيمة تحمي الذنوب وترجع العبد إلى ربه كالنوب الأبيض وتهينة لتحمل أمر صعب القبول على النفس الأمانة بالسوء والمحبة للعقل والرناسة. إلا (ما رحم ربي).  
فأوضح رسول الله (ص) بعد ذلك بخطبته البليغة ما يريد أن يرف من بشري وعيد للمؤمنين مع خوفه وإشفاقه على الآخرين الذين سيغيرون ويحدثون في الدين من بعد كما صرح بذلك (ص) في مناسبات أخر.  
٢- القرآن المقلية: وهي ابتداء النبي (ص) بقوله: (إنه يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب).  
فهذه قرينة واضحة لكل عاقل بأن النبي (ص) يريد أن يوصي أمته وصية موته وأمر الأمة من بعده، وقوله (ص) في رواية مسلم (وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور... وأهل بيتي)، ففيها دلالة على ترك البديل له (ص) والممثل الشرعي من بعده. وقوله (ص) (أنكركم الله في أهل بيتي) تأكيد عميق منه (ص) بعد أن أكد ذلك ثلاث مرات بالترتيب للتأكيد على هذا الأمر العظيم الثقيل الذي يتوقع عدم قبوله من أكثرهم. وأما في الرواية الأخرى ففي بدايتها يشهدهم النبي (ص) بقوله (أنتس أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله).  
فأكد ثانياً وقال (أنتس أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله)، بعد الإقرار منهم له (ص) بأنه أولى بالتصرف بهم من أنفسهم وله الولاية العظمى عليهم أتبع ذلك بقوله (ألا فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه)، فهذا تفرغ على ذلك الإقرار وتلك المقدمة. وأما عدم قول النبي (ص) أولى صراحة فلأنه إمام البلاغة، فلو استخدم هذا اللفظ فسوف يقول (من كنت أولاه فعلى أولاه) وهذا لا يجوز في اللغة العربية، وكذلك أن لفظ (أولى) مبنية على أفعل التفضيل الذي فيه مشاركة وزيادة فتعني أن علياً أولى من ولي آخر ولا يوجد هناك ولي آخر في ذلك الوقت؛ لأن الإمام والقائد يجب أن يكون واحداً للزمان الواحد وهذا بديهي ومسلم من الجميع وكذلك لقوله (ص) في أحاديث كثيرة (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، وعليه فإن علياً (ع) الولي الوحيد بعد رسول الله (ص) ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وإنما تفيد الحصر والقصر.  
والاصطفاء هو اختيار الله تعالى لبعض عباده وتمييزهم عن الآخرين، وهو مشتق من الصفو. قال الراغب في مفرداته: واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى إياه صافياً عن الشوائب الموجود في غيره. وقد ورد عن الإمامين الباقر والصادق (ع) في قوله تعالى: ((ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا)) (فاطر: ٣٢)، قالوا: (هي لنا خاصة وإبائنا عنى). أما لماذا لم يستعمل الناس هذا اللفظ (المصطفى) في المعصومين (ع)؟ فربما كان مرده إلى كونه من ألقاب النبي (ص) اشتهر به دونهم، وربما كان السبب أيضاً أن الاصطفاء لا يتضمن معنى العصمة وإن كان يلزمه ولكن ليس لزوماً ببناء، والعصمة التي هي امتناع العبد عن معصية الخالق أو امتناعه عن محارم الله عز وجل ألصق بالإمام وأبلغ في صفة الإمامة، ومن ذلك ما ورد في معنى المعصوم من طريقهم (ع)، فعن علي بن الحسين (ع):

## كونوا مع أطفالكم



ما من شك أن لتكنولوجيا التواصل مساوئ ومخاطر، كما لها من الفوائد الجمة التي يمكن أن يستقيها أي فرد من أفراد المجتمع، فبات من المعلوم لدى الجميع، أن المخاطر تنطوي تحت نطاقين تتفرع منهما العديد من العوامل السلبية، فيعد الجانب الصحي - والتقارير الصحية التي تعتبر الاستخدام المفرط (للأجهزة اللوحية، والموبايلات، والتلفاز)، - واحدة من أهم عناصر الضعف الجسدي، وصولاً لمخاطر السرطان المبكر، بحسب دراسات عالمية رصينة..

أما النطاق الآخر وهو نطاق التأثير الذهني السلبي على تفكير الأطفال، وهو أشد خطراً، وأسوأ وطأة، كونه أحد عناصر التهديم الاجتماعي والتفكيك المعنوي لشبكة العلاقات الإنسانية. ولمشاغل الحياة والعمل للأب، والبيت للأُم، أثرٌ سلبيٌّ في ترك أولادهم بعيدين عن عين الرقيب، وممارسة المهام الموكلة على عاتقهم، منضوين في ذلك تحت نطاق القصور والتقصير تجاه الأمانة التي أودعها الباري (عز أسمه) بين أيديهم، وهنا لابد أن نسجل أهمية أن يعي المجتمع ضرورة وضع برمجة جادة لأوقاتهم، فيكون للأب بالذات وقتٌ خاصٌ لمتابعة أولاده..

مجتهداً بذلك في وضع التحصين الرصين لأفراد أسرته، فبمقدار أهمية لقمة العيش، فللطفل حصته من الغذاء الصحيح، والغذاء المعنوي - الذي يستقيه من والديه -، كما للغذاء العلمي المتمثل برغبته في إشباع حُب الاستطلاع لديه، وفي مجموعها تنتج ذاك الشخص الذي سيخرج للعالم الخارجي ويواجهه بخطوات وثيقة، إيجابية. لم يعد الأبوان والمعلم مصدر المعلومات الوحيد للتأثير على حياة الطفل، فإذا ما قررا الأبوان أن يكون هناك: (تلفاز، أو جهاز لوحي، أو جهاز ألعاب الكتروني) في البيت، عليهم أن يناقشوا جميع المؤثرات - بسلبها وإيجابها. على طفلهم، ومن هنا تبتدئ آلية التوجيه والتقنين، لساعات المشاهدة، أو اللعب، وإيّانا أن يغلب اللعب الإلكتروني على حركته الجسدية وقدراته البدنية، وهنا لابد من التقنين والتأني في ما ستقدمه تلك التكنولوجيا لطفلهم.

غالباً ما ينتهي المطاف بالأمهات أن يصبح التلفزيون حقيقة موجودة في حياة أبنائهم، فنظراً لضيق الوقت تلجأ بعض الأمهات؛ ليكون طفلهن جليس التلفاز، أو الجهاز اللوحي.. مستبشرة بذلك في الخلاص بكونه (طفل مودب)، والحال إنها تخدم طاقات ولدها، وتؤسس لمرض خامد؛ فقد يكون ذلك مؤثراً سلبياً وخطيراً على الطفل، وعلى الأم أن تدرك أنها ليست محظوظة حينما يكون طفلها عاشقاً للتلفاز أو مدمناً له، بل أساءت الاختيار.

فهل تدرك أولياء الأمور ماذا سيحدث أو يلعب هذا الطفل بهذا الجهاز؟

فهناك العشرات من القنوات الفضائية، وهناك الآلاف من الألعاب في الأجهزة اللوحية، ومئات الألوف من المقاطع (اليوتيوبية) المخبئة لعناصر البناء والهدم معاً.

أخيراً، لنستدير بقوله تعالى: (كَرَّرْ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى)، (وَوَقَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْنُونُونَ)، ولنختصر الطريق أمام الأبوين، ونؤكد أنهما أمام خيارين (أمانة الله لديهم، وزرعهم الذي سيحصون ثماره عاجلاً أم آجلاً).. والخيار بين أيديكم.

كلمة العدد

رئيس التحرير

nasersamy@yahoo.com



مؤسسة الأنوار للتقنية والثقافة والتنمية



برعاية المكتب المركز

بإشراف والدنا العظمي الحاج الذي الكبر الشيخ بشير حسين الخفي

يعلن عن اقامة الدورة الخامسة عشر لطلبة الصف

الثالث المتوسط و السادس الاعدادي



مع معهد الانوار حقق نجاحك وبمعدل عالي

مزايا دورات  
المعهد

كادر تدريسي متميز يتكون من نخبة من افضل المدرسين في المحافظة

اجور مخفضة مدعومة من قبل المرجعية وتخفيض خاص للايتام

جدول دراسي منتظم

مكتبة توفر ملازم دراسية للطلبة

قاعة دراسية نموذجية

خطوط نقل لاغلب احياء المحافظة

ساحة واسعة لاستراحة الطلبة وحدائق

امتحانات شهرية وفصلية

حفل تكريم الطلبة المتفوقين بالامتحانات الوزارية

سفرات ترفيهية

مسابقات وجوائز

تسع سنوات من  
العطاء والابداع

اللغة العربية

علي ميري

الاحياء

محمد محي

الاقتصاد

علي العنزي

الفيزياء

عماد ابو الطابوق - نجاح الطيار  
عماد سعيد

الكيمياء

فاضل العذاري - عمار الحكيم  
حيدر شنون

الرياضيات

سالم البغدادي - قاسم حميد  
محمد علي حربي

اللغة الانجليزية

حيدر الخالدي - جعفر الجبوري  
احمد الزيدي

يبدأ التسجيل في

٢٠١٧/٢/١٢ ويكون

الدوام في ٢٧/٥/٢٠١٧

في مقر المعهد الكائن

في حي القدس / خلف

الكراج الجنوبي للاستفسار

الاتصال على

٠٧٨٠١٦٨٧١٢٢

٠٧٧٣٠٣٢٦٩٧٧